جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم

Psychological Alienation and its Relation with Future Anxiety among Al - Quds Open University Students - Tulkarem Branch

إعداد

أشرف محمد حج ابراهيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2 شباط 2019

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم

Psychological Alienation and its Relation with Future Anxiety among Al - Quds Open University Students - Tulkarem Branch

إعداد

أشرف محمد حج ابراهيم

بإشراف

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2 شباط 2019

الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

فرع طولكرم

Psychological Alienation and its Relation with Future Anxiety among Al - Quds Open University Students - Tulkarem Branch

إعداد

أشرف محمد حج ابراهيم

بإشراف

الأستاذ الدكتور زياد بركات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2 شباط 2019م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الدكتور عمر الريماوي جامعة القدس عضواً .....

أنا الموقع أدناه أشرف محمد حج إبراهيم؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: أشرف محمد حج إبراهيم

الرقم الجامعي: 0330011520005

التوقيع:.....

التاريخ: 2 شباط 2019

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

إلى الحنونة أمي

إلى إخوتي وأخواتي جميعاً

إلى شهداء الوطن

إلى البواسل خلف القضبان

إلى الأخ والمثل الأعلى إلى الذي جعله الله من الباحثين عن بلسم لجراح عفا عليها زمن تحتاج فيه البراءة للرحمة الأستاذ الدكتور حسني عوض

..... ولك وحدك...

الباحث

أشرف محمد حج إبراهيم

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أرد الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات صاحب الفراسة، والنظرة العميقة الثاقبة، والقريحة الوقادة، الذي عكس بطيب أصله وكرم أخلاقه كل معاني العلم، والخلق والذوق الرفيع، فأعطاني من وقته الكثير، وسعدت بصحبته، وشرفت بالعمل معه، وأفدت من علمه، ووسعني في أوقات راحته، فقد كان ناصحاً اميناً حريصاً على شحذ همتي بالقوة والعزيمة، فكان لنصائحه وملحوظاته السديدة المبدعة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل، داعية الله أن يمد في عمره، ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهود في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته، فلك مني يا أستاذي تحية إجلال وإكبار. وأتقدم بوافر الإحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة.

الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة، والدكتور عمر الريماوي، على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

أشرف محمد حج إبراهيم

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإقرار والتفويض	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
1.1 المقدّمة	2
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
3.1 فرضيات الدراسة	5
4.1 أهداف الدراسة	6
5.1 أهمية الدراسة	6
6.1 حدود الدراسة ومحدداتها	7
7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الاغتراب النفسي	10
2.2 القلق	22
3.2 قلق المستقبل	27
4.2 الدراسات السابقة	34

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة 45

3. 2 مجتمع الدراسة 45

3. 3 عينة الدراسة 46

3. 4 أدوات الدراسة 47

3. 5 متغيرات الدراسة 57

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة 57

3. 7 المعالجات الإحصائية 58

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

4. 1 النتائج المتعلقة بالأسئلة 61

4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضيات 75

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

5. 1 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها 89

5. 2 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها 92

5. 3 التوصيات والمقترحات 100

المراجع باللغة العربية 101

المراجع باللغة الإنجليزية 109

ملاحق الرسالة 111

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص	45
(2.3)	توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة	46
(3.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=60)	48
(4.3)	قيم معاملات الثبات لمقياس الاغتراب النفسي بطريقة الاتساق الداخلي على المقياس ككل والمجالات الفرعية	49
(5.3)	يوضح عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات معادلة تصحيح جوتمان لثبات التجزئة النصفية	50
(6.3)	درجات احتساب الاغتراب النفسي	52
(7.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=60)	53
(8.3)	قيم معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل بواسطة الاتساق الداخلي	54
(9.3)	يوضح عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات معادلة تصحيح جوتمان لثبات التجزئة النصفية	55
(10.3)	درجات احتساب قلق المستقبل	56
(1.4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الاغتراب النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً وفق استجابات افراد الدراسة	61
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلة الالتزام بالمعايير مرتبة تنازلياً حسب اهميتها تبعاً لاستجابات افراد الدراسة	62
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مركزية الذات مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	63
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد فقدان الشعور بالانتماء مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	64
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العجز مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	65
(6.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد فقدان المعنى مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	66
(7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد فقدان الهدف مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	67
(8.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلة الاحساس بالقيمة مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابات افراد الدراسة	68
(9.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً وفق استجابات أفراد الدراسة	69

(10.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اليأس من المستقبل مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	70
(11.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد القلق من الفشل مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة	71
(12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التفكير في المستقبل مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة.	72
(13.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلق الصحة وقلق الموت مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابات افراد الدراسة	73
(14.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلق المشكلات الحياتية مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابات افراد الدراسة	74
(15.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس	75
(16.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية	76
(17.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية	77
(18.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	78
(19.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	79
(20.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد الدراسة في مقياس الاغتراب النفسي تبعاً إلى متغير المعدل التراكمي	80
(21.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغيرات الجنس	82
(22.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى لمتغير الكلية	83
(23.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تبعاً الكلية	84
(24.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى لمتغير المعدل التراكمي	85
(25.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تبعاً المعدل التراكمي	86
(26.4)	نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة الدراسة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل	87

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	مقياس الدراسة (نسخة نهائية)	112
ب	مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم)	117
ت	كتاب تحكيم أدوات الدراسة	125
ث	قائمة المحكمين للمقياس	127
ج	التعديلات التي أجريت على مقياس الدراسة بعد التحكيم	128
ح	كتاب تسهيل مهمة الباحث	129

الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم

إعداد: أشرف محمد حج إبراهيم

بإشراف: الأستاذ الدكتور زياد بركات

2019

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى الاغتراب وقلق المستقبل تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (2984) اختير منهم عينة بطرقة العينة العشوائية الطبقية حسب متغيري الجنس والكلية، وتكونت العينة من (300) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى للاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة كان متوسط، كما جاء مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة متوسط، ووجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة، بمعنى كلما ازداد الاغتراب النفسي أزداد قلق المستقبل. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث، والمعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين تقديرهم (59% فأقل) بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير الكلية، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في قلق المستقبل تبعا لمعدل التراكمي، والجنس، والكلية.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث لضرورة وجود مرشدين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للطلبة ومساعدتهم على تخطي المشكلات. وبناء برامج إرشادية لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، قلق المستقبل، طلبة جامعة القدس المفتوحة

Psychological Alienation and its Relation with Future Anxiety among Al - Quds Open University Students - Tulkarem Branch

Prepared by: Ashraf Muhammad Haj Ibrahim

Supervisor: Prof. Ziad Barakat

2019

Abstract

This study aimed to identify the relation between psychological alienation and future anxiety among the Students of Al - Quds Open University- Tulkarem Branch, and to find out the significance of the differences between the average responses of the members of the study at the level of alienation and future anxiety depending on the variables (sex, academic achievement, type specialization). The study was based on the descriptive approach. The study group consisted of (2984) selected sample by random stratified sample according to gender variables and specialization. The study sample consisted of (300) male and female students from the Al - Quds Open University- Tulkarem Branch. The study found out that the level of both the psychological alienation and anxiety about the future among Students of Al - Quds Open University- Tulkarem Branch was moderate. There was a positive correlation that was statistically significant between the psychological alienation and anxiety about the anxiety among Students of Al - Quds Open University- Tulkarem Branch, which means that the lower the level of psychological alienation, the less the level of anxiety about the future among them. The results also showed that there were statistically significant differences on the psychological alienation scale according to gender variable in favor of females and the collective grades were in favour of the students whose grades are less than (59%). The results also indicated that there were no significant differences in the averages of the psychological alienation among Students of Al - Quds Open University- Tulkarem Branch of the type of specialization. The results also indicated that there were no significant differences in the averages of the anxiety about the future among Students of Al - Quds Open University- Tulkarem Branch of the (sex, academic achievement, and type specialization).

In the context of the results of this study, the researcher recommends the following:

The need for psychologists to provide psychological Counseling to students and help them overcome problems, and Building programs to reduce the level of psychological alienation among students.

Key words: psychological alienation, future anxiety, Students of Al - Quds Open University

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

إن الفرد في سعيه اليومي يهدف إلى تحقيق الطمأنينة والسكينة في النفس ويسعى أيضاً إلى تحقيق أهدافه بالرغم من الصعوبات التي تواجهه أحياناً، فعصرنا هو عصر العولمة والانفتاح وهذا العصر يشهد تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية سريعة، ولهذه التحولات جوانب إيجابية وأخرى سلبية، فالجوانب السلبية تشكل خطر حقيقي على المجتمع وبخاصة الشباب لأنهم عماده، إذ أنهم لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم نتيجة التناقضات التي حصلت على جميع المستويات بشكل مفاجئ، وإن هذه التحولات والتناقضات لها تأثير سلبي على الحياة بشكل عام، والحياة الاجتماعية بشكل خاص، ويكون غير قادر على التعامل مع هذه التغيرات وعندها يشعر الفرد بالاغتراب، ويقف عاجزاً أمام هذه التغيرات، غير قادر على تحقيق أهدافه وغير قادر على التكيف السريع معها، مما يؤدي هذا إلى الشعور بالقلق وخاصة قلق المستقبل لدى الشباب.

والحياة الاجتماعية للإنسان في تغير مستمر، وفي تغيرها تحمل الكثير من الأمور الجديدة التي تحتم على الانسان التعامل معها بشكل ما لم يألفه بعد، وحتى تقع الألفة ويحدث ما نسميه بالتوافق، يجد الإنسان نفسه يعيش مشاعر اليأس وفقدان معنى وجوده، وكما يعايش مشكلة في إحساسه بالانتماء إلى عالم يملأه ما هو غير مألوف بالنسبة له، مما يؤثر عليه كعنصر اجتماعي، وهذه المؤشرات في مجملها تعني الاغتراب، وإنّ مثل هذه الحالة إذا ما عاشها الإنسان في أيّ مجال من مجالات حياته أنقصت من تقديره لذاته، وأثرت سلباً على دافعيته للإنجاز، وأفقدته الإحساس بالاتزان، مما يؤدي إلى انخفاض قدرته على الأداء وتوقف نموه الذاتي (زليخة، 2012).

فالاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، وهذا يعني النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، وإن حالات الاضطراب النفسي صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعري الشخصية (خليفة، 2003).

أنه إذا تطلع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدها سلسلة متعاقبة من حالات القلق وتزداد تبعاً لأحداث الحياة، فالقلق الطبيعي لا حياة بدونه وهو أساس تطور وتقدم الحياة، وتطور الإنسان ذاته في حياته الشخصية (زيدنر وماثيوس، 2016)، فالحياة من حولنا ملئه بكثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد، ولا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات ومنها قلق المستقبل وإن اختلفت درجة القلق من فرد لآخر بشأن المستقبل (الحسيني،2011).

ويعتبر المستقبل مصدراً مهماً من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، وأنّ قلق المستقبل أصبح واضحاً في مجتمع مليء بالتغيرات والتقلبات السريعة المشحونة بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقاً من المشكلات الحالية (مدوخ، 2016).

ويعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي، والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائراً قلقاً وسط هذه الموجة الحضارية يبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها، ويسعى جاهداً إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك، مما يترتب

عليه الكثير من ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته، ويزيد من حدة القلق والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل، لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على صحة الأفراد وإنتاجيتهم، حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له أكبر أثر على الفرد سواء على الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية (المشيخي، 2009).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع طولكرم؟

أسئلة الدراسة:

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

السؤال الثاني : ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي؟

السؤال الرابع: : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

3.1 فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم وضع الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم.
2. مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم.
3. الكشف عن دور متغيرات (الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي) في الاغتراب النفسي لدى عينة من جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.
4. الكشف عن دور متغيرات (الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي) في قلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.
5. التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

5.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ومدى علاقته بقلق المستقبل، والتعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى الاغتراب النفسي وكيفية التعامل معها، ومنه تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية في موضوع الاغتراب النفسي وقلق المستقبل.

الأهمية التطبيقية:

تعمل على الدراسة على توفير مقاييس وأدوات تتمتع بخصائص قياسية مقبولة في البيئة الفلسطينية، ومن خلال نتائجها يمكن بناء برامج إرشادية تساعد في توجيه الطلبة تربوياً ونفسياً ومهنياً.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

1. الحد البشري: طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع طولكرم.
2. الحد المكاني: محافظة طولكرم.
3. الحد الزماني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2019/2018).
4. الحد الموضوعي: كما تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق وثبات الأدوات المستخدمة، وهي:

- مقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تطوير الباحث.
- مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بناء الباحث.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الاغتراب النفسي:

عرفه (زهران، 2004: 12) بأنه "شعور الفرد بالعزلة وعدم الإنتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الإجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والإنهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع".

عرفه ولمان (Wolman, 1989) الوارد في خليفة (2003: 29) "بأنه تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة، وتمزيق مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، كما في تعميق الفجوة بين الأجيال، أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية عن بعضها البعض الآخر".

ويرى فروم (Fromm) "إن الاغتراب نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان نفسه كغريب، ويمكننا القول أنه أصبح غريباً عن نفسه، انه لم يعد يعيش نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله، بل إن أفعاله ونتائجها تصبح سادته الذين يطيعهم، أو الذين حتى قد يعبدهم" (حماد، 2005: 59،60).

ويعرف مصطلح الاغتراب إجرائياً بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لهذا الغرض.

القلق: "حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائماً، ويبدو متشائماً، ومتوتر الأعصاب، ومضطربا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو متردداً عاجزاً عن البت في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز"(عثمان،2001 :18).

قلق المستقبل: هو "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضيه غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات تجعل صاحبها في حاله من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه الى تدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس" (شقير، 2005: 5).

ويعرف الباحث قلق المستقبل إجرائياً بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس قلق المستقبل المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الاغتراب النفسي

2. 2 القلق

2. 3 قلق المستقبل

2. 4 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الاغتراب النفسي (Psychological Alienation)

الاغتراب مصطلح شديد العمق، وعريق الأصل، ضارب الجذور إلى فجر البشرية جمعاء، إذ يعود إلى تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن أدم عليه السلام، ونزل الأرض مغترباً عنها وعن المعية الإلهية التي كان يحظى بها قبل عصيان أمر ربه، ويستحيل على الإنسان أن يعيش بغير علاقة مع الأخر، ولهذا شاءت الإرادة الإلهية أن تخلق لأدم عليه السلام زوجة قبل أن يترك الجنة، استباقاً لما سيقع، وهكذا شاءت القدرة الإلهية أن تجعل الوجود الإنساني وجوداً مغترباً بالقدرة الإلهية قبل الضرورة الفلسفية أو النفسية، وإن هذا الوجود المغترب يفصح عن نفسه كل لحظة من لحظات الوجود (خليفة، 2003).

ويمثل الاغتراب خبرة عامة ينتشر وجودها بدرجات متفاوتة لدى جميع الناس، ومنذ البداية دأب المتخصصون على وضع تفسيرات لمثل هذا الإحساس، وهذا الموضوع حاز على اهتمام علماء النفس لما يسببه من حالات تباعد بين الشخص وذاته، وبين الذات والعالم الموضوعي، وما يسببه هذا التباعد من خلل في البنية النفسية للفرد، ومن ثم المجتمع ومنهم من استخدم من الاغتراب وصفاء لذلك الاضطراب في الشخصية الذي يؤثر على عدد كبير من صور وأشكال السلوك الاجتماعي (عسل ومجاهد، 2010)، وبالرغم من تزايد مثل هذه الاهتمامات، فإن مفهوم الاغتراب ما يزال غامضا، ونادرا ما يتفق الباحثون على تحديده، لقد توصل عالم الاجتماع الأمريكي ملفين سيمان (Melvin Seeman) الوارد في العتيبي (2018) إلى تحديد خمسة مفاهيم مختلفة للاغتراب أطلق عليها تسميات: العجز، وفقدان المعايير، وغياب المعاني، والانتماء، وما يسمى الاغتراب الذاتي. وأجرى

باحث أمريكي أخر هو أنتوني ديفيدز بحثا ميدانيا في جامعة هارفورد توصل من خلاله إلى أن مفهوم الاغتراب يتألف من خمسة توجهات متشابكة هي: التركيز على الذاتية، وعدم الثقة، والتشاؤم، والقلق، والاستياء (بركات، 2006).

وقد ورد في الدراسات السابقة عدة معاني للاغتراب النفسي(النصراوي، 2016؛ الجماعي، 2010؛ شاخت، 1980)، وهي كالآتي:

أولاً: فقدان الوحدة مع البنية الاجتماعية (الانفصال)

ليس من الحتمي أن ينشأ عبر مسار حياة المرء وعي بذاته متميز كفرد، فهذا النوع من فهم الذات هو بصورة نسبية ظاهرة تاريخية حديثة، وهي ليست بالظاهرة الشاملة حتى في يومنا هذا، وقد كان ولا يزال من المألوف بالنسبة للناس أن يفكروا بأنفسهم إبتداء من خلال الأدوار التي يضطلعون بها والجماعات التي يعيشون بين ظهرانيها، يصف هذا المعنى تلك الحالات الناتجة عن الانفصال الحتمي المعرفي لكيانات أو عناصر في واقع الحياة، يضاف إلى ذلك أنه مع هذا الانفصال كثيراً ما تنشأ حالة من التوتر والاحتكاك بين الأجزاء المنفصلة، عقب فقد هذه الوحدة الاصلية وإلى أن يتم تحقيق وحدة جديدة فإن علاقة الفرد بالبنية الاجتماعية تغدو علاقة تنافر.

ثانياً: الاغتراب بمعنى الانتقال (التسليم)

يستخدم هيجل اصطلاح الاغتراب لا فقط للإشارة الى ضرورة الانفصال المختلفة ولكن أيضاً إلى نوع من التسليم أو التضحية يعد ضرورياً إذا ما أريد قهر أنواع معينة من عمليات الانفصال تلك، وعندما يرتبط الاغتراب بعملية التخلي عن حق من الحقوق القاعدية فإنه سيكتسب معنى مختلفاً عن معناه السابق، وهنا يقصد به مصادرة حق الملكية المتعلقة بأحد الأفراد، أو نقل هذه الحقوق من فرد إلى شخص آخر، ومع هذا النقل قد يولد توتراً في العلاقات.

ثالثاً: الاغتراب بمعنى الموضوعية

يثير هذا المعنى جانياً في الاغتراب يتجسد نتيجة لوعي الفرد بوجود الآخرين، فنظرة الفرد للآخرين كأشياء مستقلة عنه، بصرف النظر عن طبيعة العلاقات التي تربطه بهم، إلا ان هذا الاغتراب يكون مصحوباً بالشعور بالعزلة، بدلاً من التوتر والاحباط.

رابعاً: الاغتراب بمعنى انعدام القدرة والسلطة

يقوم هذا النوع على الشعور بالعجز وانعدام القدرة وكان أول ظهور لهذا النوع مع ماركس، والملاحظ أن معنى العجز وعدم القدرة أو الإستطاعة هو أكثر المعاني تكراراً في البحوث المعنية بموضوع الاغتراب، وهذا النمط من التعبير عن حقيقة الاغتراب يمكن تصوره من خلال توقع الاحتمالات الخارجية في أذهان الأفراد فيما يتصل بالحصول على نتائج محدودة يسعون إليها، أو تقرير بعض المواقف التي يتخذونها ويستدعي هذا المنظور تأكيد الظروف الموضوعيه للأفراد بإعتبارها مسؤولة عن تحديد درجة ما يكمن من واقعية في استجابتهم إلى تلك الظروف.

خامساً: الاغتراب بمعنى انعدام المغزى

ويناقش موضوع الاغتراب من زاوية ضياع المغزى بالنسبة للفرد وأن ظروف الصناعة والتخصص المهني تدفع الناس إلى ابتغاء الغايات والمعاني الحياتية البسيطة نتيجة لصعوبة الاختيار بين الإمكانيات الاجتماعية المعقدة، وأن الفرد لا يستطيع الانتقاء بين التفسيرات الصعبة بسبب زيادة العقلانية التي تشدد على التخصص والإنتاجية ألذين يجعلان هذا الاختيار أمراً عسيراً، وبعبارة أخرى فإنه مع زيادة التأكيد المجتمعة لمستويات الإنتاج والأداء المهني تتناقص القدرات الفكرية لدى الناس ويصعب عليهم اختيار الحلول العقلية المجردة. وبالنظر إلى المجالات الأخلاقية والعقيدية هي مجالات ليس لها حدود موضوعية واضحة كما أن النتائج ألتي تتمخض عنها تفتقر إلى حدود الصدق

في التنبؤ فإنه من غير الممكن بحث هذا الجانب وربطه بتجربة الاغتراب بصورة يمكن أن تؤدي إلى نتائج واضحة.

سادساً: الإغتراب بمعنى تلاشي المعايير

أن هذا المعنى المرافق لاستعمال مصطلح يستند الى بحوث العالم الفرنسي دوركايم (Durkheim) عن موضوع الانوميا أو اللامعيارية (Normlessness) أن المجتمع الذي وصل إلى تلك المرحلة يصبح مفتقراً إلى المعيارية المطلوبة لضبط سلوك الأفراد، أو أن معاييره ألتي كانت تتمتع بإعفائه لم تعد تستأثر بذلك الاحترام، الأمر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك.

1.1.2 أبعاد الاغتراب

وتشير الدراسات (العتيني، 2018؛ زليخة،2012؛ الجماعي، 2010 ؛ عصالة، 2007؛ زهران 2004؛ شتا، 1997) إلى وجود عدة أبعاد للاغتراب النفسي كالآتي:

اولاً: العجز(فقدان السيطرة) (Powerlessness)

يعرف احياناً بأسم "اللاقوة" وهو شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته على السيطرة على سلوكه وعلى التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، ويشير إلى عدم قدرة الفرد على التأثير على مجريات الأمور في وظيفته التي يقوم بها فمصدر الإغتراب هنا هو انعدام القوة، وأنه في حالة استسلام لأوامر غيره، ويشير لشعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها ، وفقدان الشعور بأهميتها، وأن الفرد لا يستطيع توقع ما سيحدث له مستقبلاً. بمعنى ان الفرد يدرك نفسه بأنه غير قادر على القيام بأعمال من شأنها ان تعكس قدرته على إحداث تغير أو تأثير في محيطه الاجتماعي والاسري، وهذا العجز له حالتين أولهما (كحقيقة)

وهنا الفرد يشعر بالعجز حيال الامور التي تتعلق بعمله لأنه لا يملك مقومات التأثير حيالها حتى لو حاول ذلك ، وثانيها (كشعور) وهنا يملك الفرد المعرفة والتأثير لكنه لا يستطيع إستخدامها لأي سبب.

ثانياً: فقدان المعنى (اللامعنى) (Meaninglessness)

يعبر ذلك عن عدم فهم وإدراك الفرد للأحداث الاجتماعية والحياتية المختلفة، ومعاني تلك الأحداث بالنسبة له، ويشير إلى كل المواقف التي يجب على الفرد فيها ان يتخذ قراراً في عمله في حين لا تتوافر لديه لا الثقة ولا المعرفة التي تساعده على اتخاذ القرار الصحيح، فاللامعنى مظهر من مظاهر الاغتراب، فالشخص الذي يعاني الاغتراب يتسم بالتوقع المنخفض لإمكانية القيام بأي نشاطات وسلوكات مطلوبة منه، وكذلك شعور الفرد بعدم وضوح الأهداف الاجتماعية، وقناعته بأن ما يسعى إليه المجتمع في الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الإنسانية وتعاليم الدين، وأن الحياة اصبحت رتيبة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مهم وغير معقول، وأن تطلعات الأفراد تتميز بالأنانية، وعليه يصبح الفرد يفتقر إلى مرشد، ويتعمق الإحساس لديه بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتستثير قدراته.

ثالثاً: فقدان المعيارية (اللامعيارية) (Normlessness or Anomie)

معها يصبح سلوك الفرد لا يستند الى معايير واضحة مثل افتقار التزام الفرد بالمعايير الاجتماعية المطلوبة لضبط سلوك الأفراد، وأن معايير المجتمع التي كانت تحظى بالاحترام لم تعد تستأثر بذلك الاحترام، الامر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك، وعليه فإن فقدان المعايير تمثل الموفق الذي تحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد بحيث تغدو غير مؤثرة، قد عرف سيمان Melvin Seeman اللامعيارية بأنها الحالة التي يوجد فيها توقع عال بأن السلوك غير المجازى اجتماعياً، مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة، ففي حالة الاغتراب تغرق القيم في خضم الرغبات الشخصية الباحثة عن الاشباع بأي وسيلة، فيشعر الفرد باختلال المعايير الاجتماعية المتمثلة

في العادات والتقاليد والاعراف وأخلاقيات التعامل التي تحكم السلوك، فهي حالة يشعر من خلالها الفرد بأن المعايير السلوكية التي يؤمن بها ليست هي المحددة لسلوكيات الأفراد داخل التنظيم.

رابعاً: الانعزال الاجتماعي (Social Isolation)

يعبر الانعزال الاجتماعي، عن انفصال الفرد عن مجتمعه وثقافته، مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق، وعم ثقه بالآخرين، وتفرد الذات والإحساس بالدونية تارة، والتعالي تارة أخرى، ويكون ذلك نتيجة لانعدام التكيف الاجتماعي، أو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد وينسحب من الحياة الاجتماعية بسبب عن تحقيق الأهداف التي يطمح لها، فالأفراد الذين يحبون العزلة لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الاهداف والمفاهيم التي ينميها المجتمع، فالعزلة الاجتماعية جاءت بعد فقدان الأمل في تحقيق ما يصبو إليه الفرد من أهداف حاول تحقيقها عبر الوسائل الاجتماعية الشرعية إلا أنه فشل في ذلك، فيمكن القول بأنه ادراك الفرد بأنه اصبح بعيداً عن الاتصال بذاته، وإن من أهم الحاجات النفسية الملحة لدى الإنسان الحاجة للاتصال بالآخرين وتجنب الوحدة، وأن شعور الانسان بالوحدة والانعزال التام عن الآخرين يؤدي به إلى الاضطراب العقلي.

خامساً: الاغتراب عن الذات (Self Strangment)

إنّ الاغتراب عن الذات هو عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسة وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه، وعدم قدرته على إيجاد الأنشطة المكافأة ذاتيّاً وتسير حياته بلا هدف، ويعبر الفرد عن ذلك بلامبالاة، وتعتبر اللامبالاة من مؤشرات الاغتراب عن الذات، حيث تشير اللامبالاة إلى عدم الاهتمام بمجريات الأحداث الاجتماعية، والعزوف عن المشاركة في النشاطات التي في العادة تثير اهتمام الآخرين وتفاعلهم.

سادساً: اللاهدف (Purposelessness)

يقصد به شعور المرء بأن حياته تمضي دون وجود هدف أو غاية واضحة، ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معنى الاستمرار في الحياة فيصبح لا يرى جدوى من حياته ولا فائدة من مواصلة الطريق، ويترتب على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته، مما يؤدي إلى التخبط في الحياة.

1.2. 2 أسباب الاغتراب النفسي

يعود الاغتراب النفسي لأسباب نفسية وأخرى اجتماعية كما جاء في (زهران، 2004؛ وسري، 2003) وهي كالآتي:

أولاً: أسباب نفسية، وتتمثل في:

1. الصراع: بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.
2. الإحباط: حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.
3. الحرمان: حيث تقل الفرصة التحقيق دوافع إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.
4. الخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب، مثل: الأزمات الاقتصادية، والحروب.

ثانياً: أسباب اجتماعية، ومن أهمها ما يلي:

1. ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.

2. الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
3. التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
4. اضطرابات التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
5. مشكلة الأقليات، ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والمعاناة من خطر التعصب والتفرقة في المعاملة، سوء التوافق المهني حيث يسود اختيار العمل على أساس الصداقة، وعدم مناسبة العمل للقدرات وانخفاض الأجور.
6. سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
7. تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.
8. الضلال والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة.

وترجع أسباب ومصادر الاغتراب عند اريك فروم (Fromm) إلى طبيعة المجتمع الحديث، وسيطرة الألة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان، وسيطرة السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات والافكار التسلطية، فحيث تكون السلطة وعشق القوة والحض على العدوان يكون اغتراب الإنسان وترجع كارين هورني (Horney) أسباب الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية، حيث يوجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذاتية المثالية، ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها (زهران،2004).

1.2. 3 النظريات المفسرة للاغتراب

أولاً: نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أنّ الاغتراب سمة متأصلة في وجود الذات وفي حياة الإنسان، إذ لا يمكن إطلاقاً تجاوز الاغتراب بين (الأنا، الهو، الأنا الأعلى) ولا مجال لإشباع كل هذه الدوافع الغريزية، كما أنه

يرى استحالة التوفيق فيما يتصل بالأهداف والطالب بين بعض الدوافع وبعضها الآخر، وإنّ الاغتراب ينتج أساساً عن حاجات الحضارة ومتطلباتها وكان مقتنعاً بأنّ متطلبات البناء الاجتماعي تناقض جوهر الذات الذي يزداد خطورة لوطأة الوجود الطبقي المسيطر، وهذا يعني في نظر فرويد أنّ الاغتراب يحدث للفرد نتيجة عدم سماح الحضارة له لإشباع غرائزه دون تأجيل، إضافة إلى دور اللاشعور في جعل الفرد يغترب من مجتمعه، وهو مقتنع بأنّ متطلبات البناء الاجتماعي تناقض جوهر الذات، الذي يزداد خطورة نتيجة الوجود الطبقي المسيطر (مدوخ، 2016).

واستطاع فرويد أن يصل إلى الحقائق التالية (زهران، 2004):

1. اغتراب الشعور: فالخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها، ولذلك فإنّ تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة، التي تحول دون ظهور هذه الخبرات إلى الشعور، وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة، والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.
2. اغتراب اللاشعور: يشير فرويد إلى أن الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور، وتبقى هناك محتفظة بطاقتها، تتحين فرصة للخروج، وطالما أن أسباب الكبت لا زالت قائمة، فإن اللاشعور يظل مغترباً على شكل انفصال عن الشعور، وما محاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو، وأوامر ألانا الأعلى، إلا هروباً من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي.

ويرى فرويد أن هناك مظهرين للاغتراب يتمثل أولهما: في عدم افتتان الفرد بالحضارة وما يصاحبها من حالات قلق وعصاب، وذلك نتيجة لسلطة الماضي وما يواكبها من اعتماد الفرد على والديه. ويتمثل المظهر الثاني: في افتتان الفرد بالحضارة وتوحد الذات بالواقع وطمس الفردية وذلك نتيجة لسلب حرية الأنا وغياب معرفة الأنا و الأنا الأعلى من ناحية أو نتيجة لخبرة الاعتماد الطويلة على الوالدين لأنا الفرد، والتي يترتب عليها حاجة الفرد للاعتماد والتوحد مع الواقع كبديل لسلطة

الوالدين الطويلة على الفرد من ناحية أخرى (مدوخ، 2016؛ قبقوب وسعيدي، 2015 ؛ عبد الله، 2007؛ زهران، 2004).

وترى كارين هورني (Horney) أن الاغتراب ينشأ حينما يطور الفرد صورة مثالية عن ذاته، بلغ من اختلافها عما هو عليه حد انه توجد هوة عميقة بين صورته المثالية وذاته الحقيقية، وحينما يتشبث المرء بالاعتقاد بأنه هو ذاته المثالية فإنه لا يعود قادراً على إدراك ذاته الحقيقية، والاغتراب وفق هذه النظرية، إنما ينشأ عن الإدراك السالب للذات أو انخفاض مفهوم الذات أو التفاوت الكبير بين تصور الفرد عن ذاته المثالية كما هو متوقع (زهران، 2004؛ قبقوب وسعيدي، 2015).

ويرى اريكسون (Ericson) أن تحقيق الإحساس بالهوية يبدأ لدى الفرد في فترة المراهقة، وأنّ هذا يتوقف على قدراته وإمكاناته وواجباته ومحاولة التوفيق بينهما، فعندما يكون الفرد في هذه المرحلة (المراهقة) لنفسه هدفاً مركزياً محدداً فإن ذلك يعطيه إحساس بالتوحد، فتتحد هويته ويدخل في الألفة والانتماء، لأنّ عدم تحديد الهوية للمراهق وعدم توحده يؤدي إلى الشعور بالاغتراب (العقيلي، 2004).

ثانياً: النظرية السلوكية للاغتراب النفسي

يشكل مفهوم التعزيز المحور الأساسي الذي تنطلق منه المدرسة السلوكية في تفسير التعلم، والذي يمثل النقطة المركزية في تفسير الظواهر النفسية، ويرى أنصار هذا الاتجاه في تفسيرهم للاغتراب: أنّ الثواب والعقاب المصطنع أساس اغتراب الفرد عن سلوكه وأفعاله حيث تصبح هذه الأفعال والسلوكيات شيء منفصل عنه، حيث تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة، أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف، أو خبرات غير مرغوبة. والفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين، بلا رأي، أو فكر محدد، حتى لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته (عبد الله، 2007).

ثالثاً: تفسير نظرية الذات للاغتراب النفسي

يعرف زهران (1998: 113) مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات التقييمية الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته".

يتكون مفهوم الذات من مفهوم الذات المدرك، ومفهوم الذات الاجتماعي، ومفهوم الذات المثالي، وبالتالي فإنه يتكون من كل ما ندركه عن أنفسنا، ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات، والعنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة، فالاغتراب وفقاً لهذه النظرية ينشأ عن الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم، نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية والواقعية (مدوخ، 2016).

رابعاً: تفسير نظرية السمات للاغتراب

من أهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية، وسمات شخصية مرتفعي الاغتراب يتميزون بعدد من السمات منها التمركز حول الذات (Egocentric) وعدم الثقة، والتشاؤم، والقلق والتباعد، والوحدة النفسية، وتوترات الحياة اليومية، والشعور بفقدان القدرة على التحكم والاضطرابات في هوية الفرد، ونقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، وعدم القدرة على تبني القيم المرغوبة، وعدم القدرة على التوحد مع الأبوين، وعدم القدرة على ايجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الإنسجام بين الفدر والأجيال السابقة (زهران، 2004).

1.2. 4 مراحل الاغتراب النفسي

توجد عده مراحل تمر بها عملية الاغتراب، كما جاء في كل من (العتيبي، 2018؛ العرب و الرواشدة، 2016)، وهي كالآتي:

اولاً: مرحلة التهيؤ للاغتراب

إنّ مؤشرات بداية هذه المرحلة تأتي من عدم معرفة الفرد لما يرغب فيه أو ما يفعله، ومن هنا فإن مرحلة التهيؤ للاغتراب تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في: سلب المعرفة، وسلب الحرية، ومفهوم فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، وعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة إزاء الحياة والمواقف الاجتماعية وأنه لا حول ولا قوة فلابد أن تتساوى معاني الأشياء لدية بل وأن تفقد الأشياء معانيها أيضاً وتبعاً لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها.

ثانياً: مرحلة الرفض والنفور الثقافي

وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث، والتطلعات الثقافية، وهناك تناقض بين ما هو واقعي، وبين ما هو مثالي، وما يترتب عليه من صراع الأهداف، وفي هذه المرحلة يكون الفرد معزولاً عن رفاقه على المستويين العاطفي والمعرفي، إذ ينظر إليهم باعتبارهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة.

ثالثاً: مرحلة تكيف المغترب

أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في الإيجابية بصورتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة، والسلبية بصورتها المتعددة التي يعكسها الانسحاب بمستوياته المختلفة، ويشير

الانسحاب إلى الأشخاص المغتربين الذين يميلون للانسحاب من النسق الاجتماعي أكثر من المواجهة وبعض الأشخاص يفضل الهروب على المواجهة.

2.2 القلق (Anxiety)

من الطبيعي أن يشعر الفرد بالقلق فالجميع يشعر بالقلق من وقت لأخر، فقد يشعر الفرد بالقلق عندما يواجه حدث مهم، أو عند الاستيقاظ على الأصوات العالية، فالقلق اليومي هو عرضي بشكل عام، وغالباً ما يعيش الناس مع اضطراب القلق لسنوات قبل تشخيصه، فالعلاج المبكر يساعد على ضمان نجاح العلاج، وللقلق أثار تكون قابلة للملاحظة المباشرة، مثل: المشي والتحدث، وهناك أثار التي لا يمكن ملاحظتها، مثل: الزيادة في معدل ضربات القلق (Wilt, Oehlberg, Revelle,2011)، فالقلق بشأن الأمور المادية أو الصحية أو المخاوف العائلية، عكس القلق المعتدل الناجم عن حدث معين يختفي بعد فترة قصيرة من الوقت، مثل: إلقاء خطاب أو في مقابلة العمل، وهناك قلق ناجم عن انخراطنا في العديد من الأنشطة التي تحتاج لمسؤولية والتركيز في الأداء. لكن القلق الذي يؤثر على الأنشطة الحياتية أو العلاقات العائلية أو الشخصية ويعيقها يجب التصدي له، والقلق الذي يستمر ستة أشهر يمكن أن يزداد سوء إذا لم يعالج American Psychiatric Association,2000)، وهناك اتفاق في وصف القلق، بأنه حالة انفعالية غير سارة لدى الفرد تؤثر في مستوى أدائه، وعلاقاته الاجتماعية، ومدى شعوره بالطمأنينة نتيجة تعرضه لمواقف نفسية ضاغطة خلال حياته سواء كانت هذه المواقف واضحة لدية أو غامضة، مما يؤدي إلى إحداث تغيرات داخلية يحس بها الفرد، وأخرى خارجية تظهر على ملامحه (الخالدي، 2006).

فالقلق الطبيعي هو الذي يمكن أن نطلق عليه القلق الصحي أو القلق الأساسي في حياة الإنسان وهو القلق الذي لا غنى عنه، وهذا القلق لا يعوق حياة الإنسان ولا يعوقها بال، على العكس

يدفعها إلى الأمام، وإذا اختفى هذا القلق أصبح الإنسان مريضا متلبد الوجدان، والقلق المرضي هو إحساس غامض غير سار يلازم الإنسان، بمعنى أنه لا يفهم المصاب به طبيعة هذا الإحساس ولا كيف جاء، ولهذا هناك حالة دائمة من التحفز تؤدي إلى الشعور بالتوتر وعدم القدرة على الاسترخاء واستحالة التركيز وبالتالي استحالة التمتع بأي شيء بالحياة (صادق، 2005)، وقد أشار غانم (2006: 36) إلى أن القلق هو "شعور عام بالخشية، أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع، أو تهديداً غير معلوم المصدر مع شعور بالتوتر، والشدة، أو خوف، لا مسوغ له من الناحية الموضوعية"، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة مبالغاً فيها لمواقف لا تمثل خطراً حقيقياً، وقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالباً كما لو كانت تمثل خطراً ملحاً ومواقف تصعب مواجهتها.

2.2.1 النظريات المفسرة للقلق

أولاً: النظرية التحليلية

يرى فرويد أن القلق هو المشكلة المركزية في العصاب. وقد عرف بأنه: "شيء ما يشعر به الانسان ،شعور غامض أو حالة انفعالية نوعية غير سارة لدى الكائن العضوي، ويتضمن مكونات ذاتية وفسيولوجية وسلوكية (أحمد، 2003،79)، وعليه فإن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر، وإشارة إلى القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسدياً عن أمه، وما يتولد عنها من مشاعر مؤلمة هي الأساس وعدّه ناتج رد فعل تجاه صدمه الميلاد (أبو مطير، 2013)، ويرى فرويد أن الأنا هي دائماً موطن القلق، فهي تستجيب إلى التهديدات التي تواجهها من خلال مصادر ثلاثة: البيئة الخارجية، ليبيدو الهو وقوة الأنا الأعلى، بحالة من القلق (صادق، 2005).

وأن افضل تصنيفات القلق هو ما جاء به فرويد وهي: القلق الموضوعي والقلق العصابي وفيما يلي عرض لهذه الأنواع (زهران،2005 ؛ غانم، 2006؛ عثمان، 2001؛ العناني، 2000):

1. **القلق الموضوعي:** هو خبرة انفعالية مؤلمة ترجع لإدراك الفرد لموضوع ما في محيط عالمه على أنه خطر ومهدد، والقلق الموضوعي هو استجابة مفهومة للخطر، ويشمل حالة انتباه حسي متزايد وتوتر حركي يمهدان الاستجابة للقلق. ويعني هذا النوع ارتباط القلق بمثير موضوعي خارجي يتعلق بالانا، وينتج عندما يدرك الفرد خطراً ما في الواقع أو في البيئة، وذلك بهدف الإعداد لمواجه هذا الخطر والتغلب عليه أو التخفيف من أثاره، وهو مفهوم قريب من السواء ومن حالات الخوف لأن كلاهما مرتبط بموضوع محدد بدرجة ما.
2. **الخوف الخلقي أو الذاتي:** منشأه الصراع الذي يحدث داخل الشخص (ضميره)، وليس بين الشخص والعالم، فعند قيامه بسلوكيات تخالف عادات وتقاليد المجتمع، تنشأ خبرات انفعالية مؤلمة تتكون من شعوره بالذنب والخجل بسبب ارتكابه هذه السلوكيات المنافية لتقاليد المجتمع.
3. **القلق العصابي:** وهو قلق شديد لا تتضح معلم المثير فيه، ويبدو على شكل خوف من المجهول، وفي التحليل النفسي فإن هذا النوع من القلق يكون مصدره "الهو" أو الغرائز التي تفشل الأنا بمكانيزماتها الدفاعية في صدها، ومن هنا فإن القلق يحدث في الأنا لا شعورياً بعيداً عن إدراك الشخص.

ثانياً: نظرية الشعور بالنقص إدلر (Adler)

يرى أدلر Adler أنه عندما يشعر الفرد بالنقص فإن هذا يدفعه للانطواء والبعد عن الآخرين وهنا يصبح كائن غير اجتماعي، ومن ثم يكون عرضة للقلق حيث ينزع إلى محاولة التفوق للهروب من شعوره بالنقص وهكذا يدخل في دائرة القلق(شقير، 2005)، وإنّ الأطفال عادة ما يشعرون بضعفهم

وعجزهم إذا ما قارنوا أنفسهم بالكبار، ويؤدي ذلك إلى شعور الفرد في المستقبل بالنقص والذي يحاول تعويضه عن طريق كسب حب وصداقه الآخرين، ولكنه يسقط في القلق إذا ما فشل في ذلك، وكما يرى أن من أهم الأسباب المؤدية للمرض هي التعويض اللاسوي عن الشعور بالنقص فالشعور بالإحباط ينتج عن عدم الإحساس بالكفاية، ولهذا لا يشعر الفرد بالارتياح مما قد يدفعه إلى التفوق أو المبالغة والإصابة بالمرض والعصاب، وفي الشخصية العصابية تكون محاولات التخلص من الشعور بالنقص عصابية تعويضية، تهدف إلى تحقيق الأمن عن طريق التفوق والسيطرة على الآخرين، وعموماً فقد ركز أدلر (Adler) على التأثيرات الثقافية في السلوك مفترضاً أنّ الشعوب اجتماعية بفطرتها وأنّ الشعور بالنقص بتوسط الدافعية الإنسانية، (سعود، 2005؛ عثمان، 2001).

ثالثاً: نظرية الشعور بالعجز لهورني

ترى أنّ القلق هو استجابة لخطر موجه إلى المكونات الاساسية للشخصية وأهم العناصر الباعثة على القلق هو الشعور بالعجز والعدوان والدونية، ومن شأن الثقافة والبيئة أن تخلق قدراً كبيراً من التوتر والقلق إذا ما احتوت على تعقيدات وإحباطات ومتناقضات فيشعر الفرد بقلة حيلته وعجزه، ولقد اتفقت هورني مع فرويد في أنّ القلق يؤدي إلى الكبت إلا أنها اختلفت معه في نوعية الرغبات المكبوتة وذهبت إلى أنها رغبات عدائية تجاه الوالدين يكبتها الطفل نتيجة لخوفه من أن يفقد حبهما أو لخوفه من انتقامهما من خصوصاً إذا أظهر هذه المشاعر(عثمان، 2001).

رابعاً: النظرية السلوكية

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق عن أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر مخالفة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، بل يفسرون القلق في ضوء الإشراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير محايد بمثير

أصلي، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعني أنّ مثيراً محايداً يمكن أن يرتبط بمثير أخر من طبيعته أن يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي المخيف ويصبح قادراً على استدعاء استجابة الخوف على أنه في طبيعته الأصلية لا يثير مثل هذا الشعور، وعندما ينشئ الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي، لما كان هذا الموضوع لا يثير الخوف بطبيعته، فإنّ الفرد يستشعر هذا الخوف المبهم الذي هو القلق (الإسي، 2015؛ Servant, 2005).

وقد أشار (دولارد وميلر) أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها (المشيخي، 2009)، ويرى السلوكيون امثال (بافلوف، واطسون) أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافزاً، ومن ناحية أخرى يعد مصدر تعزيز، وذلك عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبذلك يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (عثمان، 2001).

خامساً: النظرية المعرفية

ترى هذه النظرية أنّ سبب القلق عائد إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقاً بأنماط من التفكير الخاطئ والتشوهات المعرفية، وبالتالي سوء التفسير في قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية، فمثلاً: زيادة ضربات القلب لدى الشخص تفسر على أنها أزمة قلبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية(المشيخي، 2009)، ويرى بيك أن الاضطرابات الانفعالية

تكون ناتجة أساساً عن اضطرابات في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقده وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل مهمة في الاضطراب الانفعالي(حسين، 2007).

ويؤكد بيك في أعماله على أن توقع الفرد للأخطاء والشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرض القلق، فالقلق يتوقف أساساً على كيفية إدراك الفرد للمخاطر وتقديره لها، فالفرد في حالة القلق يكون مهموماً أولاً باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى حيث تهيمن عليه فكرة وجود خطر داهم يهدد صحته، أسرته، ممتلكاته، مركزه المهني والاجتماعي، وهذه المبالغة في تقدير الأخطاء المحتمل حدوثها له في المستقبل تجعله دائم التشكك في قدرته على المواجهة والمقاومة مما يسبب له قلقاً مستمراً، وكما يشير بيك إلى أن الأفكار الملازمة لمرض القلق تتضمن عادة عدم الكفاءة والأهلية في الإنجاز، نقص ضبط الذات والسيطرة عليها، الرفض الاجتماعي، المرض والإيذاء الجسمي(بلكيلاني، 2008).

وهنا أشار (حسين، 2007)، إلى أن هناك فروقات في ارتباطات التكوين المعرفي، فالتكوين المعرفي الذي يتسم بتوقع الفرد للمخاطر والشعور بالتهديد النفسي والجسمي والاجتماعي يرتبط بالقلق، أما التكوين المعرفي المتسم بفقدان الأمل والحزن والتشاؤم والشعور بعدم القيمة وعدم الكفاءة والاتجاه السلبي نحو الذات والعالم والمستقبل يرتبط بالاكتئاب.

3.2 قلق المستقبل

إن الحياة العصرية مليئة بالتقلبات والحروب والتناحر في مختلف مناحي الحياة، وأنّ هذه الظروف والتقلبات قد تستثير القلق من المستقبل لدى الشباب، فالخوف مما تخفيه الأيام القادمة يجعلهم يعيدون النظر في خططهم وأهدافهم، بما ينسجم مع هذه التقلبات المتسارعة، فالقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه التغيرات، ويعتبر سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر

العصابية الفرد(بلكيلاني، 2008)، فإن مفهوم التوجه للمستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزاً على الإنجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل، وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه للمستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالإغراق في الحاضر، وإذا كان التوجه للمستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع(بدر، 2003).

يمكن ملاحظة القلق من المستقبل بشكل واضح في هذا القرن الحالي نتيجة لتعقيد الحياة وتطورها في الميادين العلمية والتقنية بشكل سريع وملحوظ، وإدخال الآلات والاعتماد عليها في جميع المجالات التي يتعامل معها الإنسان ويرتادها، وتزايد مطالب الحياة المادية وقلة فرص العمل وكثرة الحروب، هذا الأمر جعل الإنسان يشعر بالإرهاق والضيق ونقص القدرة على مسايرة هذا التطور الهائل وابتعاده عن الحياة الروحية، وشعوره بالقلق نتيجة الضغوط التي يتعرض لها والتي تجعله كإنسان مغترب عن مجتمعه(شند والأنور، 2006).

ويعتبر قلق المستقبل من أنواع القلق الذي يظهر نتيجة الضغوط من الحياة الصعبة والمعقدة، وإذا كان هذا القلق ذا درجة عالية فإنه يشكل خطراً على صحة الفرد، وقد يؤدي إلى اختلال في توازنه، حيث سيكون لذلك بالغ الأثر عليه، نفسياً، وجسمياً، وسلوكياً وقد يكون عقلياً فالتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وواقعي، وبين ما هو معنوي، وما بين الأحلام الوردية، والواقع المرير كل ذلك يضع الفرد في منعطف خطير من الصراعات النفسية، وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية كالقلق على الرزق أو عند الإقدام على الزواج، وكل المخاوف المتعلقة بالمستقبل(سويعد، 2016).

3.2. 1 مظاهر قلق المستقبل

يرى الداهري(2005)، أنّ هناك عدة مظاهر للقلق، كالآتي:

1. مظاهر معرفية: هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معقداً قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.
2. مظاهر سلوكية: مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل: تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.
3. مظاهر جسدية: ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية، مثل: ضيق النفس، وجفاف الحلق، وبرودة الأطراف، وارتفاع ضغط الدم، وإغماء، وتوتر عضلي، وعسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة انشطته اليومية، وداركاً عدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة.

3.2. 2 أسباب قلق المستقل

إن قلق المستقبل يظهر من خلال رؤيتنا له بأنه مجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد، وهذه المواقف يمكن أن تسيطر في فترة من الزمن، وأن تعبر عن حالات موقفيه ثابتة نسبياً ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، ويمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي به من أحداث يتوقعها الأشخاص كمشاعر الخشية من الكوارث الطبيعية، ومن جهة اخرى يرتبط هذا القلق وبشكل محدد، بحدث معين أو وضعيات شخصية، كتوقع أحداث أكثر فردية، مثل: المرض ومعاناة المشكلات بين الافراد، أو فقد شخص قريب أو شعور بتهديد

الإخفاق في تحقيق أهداف خاصة شخصية، أو عدم التأكد من كيفية التصرف ضمن أحداث اجتماعية معينة، والشعور بأن التصرفات والخطوات الحالية غير مؤكدة حلولاً للظروف غير المرغوبة، إن عدم إمكانية التنبؤ بالسلوك الخاص والنتائج النفسية المترتية يمكن اعتبارها عناصر ينشأ عنها مواقف مليئة بمشاعر الخوف والقلق الناتج عن المجهول(Zaleski, 1994).

وهناك العديد من مصادر قلق المستقبل، ومن أهمها توقعات الفرد بوجود تهديد في حياته المستقبلية، سواء أكان هذا التهديد ظاهراً أم غامضاً، قد يكون مبنياً على التوقعات المستقبلية للأحداث، والقلق من هذه التوقعات، ومما يحمله المستقبل من تهديدات قد تواجهه، وبالتالي ينشأ القلق من المستقبل، من أمور وأحداث يتوقع الفرد حدوثها أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث مستقبلاً، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق وتوتر نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وتكون هذه التوقعات مصحوبة بحالة من التوجس الشديد، وعدم الثقة في التعامل مع هذه الأحداث، مما يصعب على الفرد التعامل معها، مما يسبب زيادة القلق لديه نحو المستقبل (Barlow,2000).

ويتميز قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض والمجهول، ووجهات نظر متشائمة معبرة عن مواقف عاطفية ومعرفية للفرد، وحالة من عدم المقدرة على معرفة ما يحمله المستقبل في طياته، وما سينتج عن ذلك من ضغوطات نفسية، فكل هذا وذاك يؤدي الى قلق المستقبل، حيث أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة، وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتظافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل(سعود، 2005).

وكما ورد لدى (اعجال، 2015) أن هاوسمان (Housman, 1998) توصل إلى ما يجعل الفرد قلقاً، كالآتي:

1. كل الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث في المستقبل.
2. الوحدة والابتعاد عن الناس.
3. الخوف من المرض وخصوصاً الأمراض الخطيرة.
4. الخوف من الفشل في الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية أو الملل.
5. الحاجة المادية والفقر في المستقبل.
6. فقدان العمل والبطالة.
7. عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الان وفي المستقبل.
8. الزواج والخوف من عدم العثور على الشريك المناسب.
9. رفض الآخرين له وعدم قدرته على إقامة علاقة حميمة مع الأشخاص الآخرين.
10. الموت.

3.2.3 سمات ذوي قلق المستقبل

لقلق المستقبل العديد من الانعكاسات التي تظهر على الفرد القلق مستقبلاً فهو يحجب رؤية الإمكانيات ويشل القدرات وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع الطموحات وتحقيق الاهداف المستقبلية المرجوة والتي تحقق السعادة والرضى(السبعاوي، 2008).

وذكر حسانين (2000) إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوو قلق المستقبل والتي من أهمها ما يلي:

1. التركيز الشديد على احداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
2. الانتظار السلبي لما قد يقع.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
4. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
5. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
8. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
10. صلابة الرأي والتعنت.
11. ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
12. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الاخطار محدقة به.
13. عدم الثقة في أحد مما يؤدي الى الاصطدام بالآخرين.

3.2. 4 الأثار السلبية لقلق المستقبل

لقل المستقبل آثار سلبية عديدة كما يرى ارون بيك (2000) الوارد في (الحسيني،2011؛ المشيخي، 2009 مسعود، 2006) أهمها:

1. الشك في الكفاءة الشخصية، واستخدام أساليب الإجبار، والإكراه في التعامل مع الآخرين، وذلك لتعويض نقص الكفاءة.
2. الهروب من الماضي، والتشاؤم، وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليات الدفاع، وصلابة الرأي.
3. استخدام ميكانزيمات الدفاع، مثل: النقوص، والإسقاط، والتبرير، والكبت.
4. استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.
5. الاعتمادية، والعجز، واللاعقلانية.
6. يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والبدني استناداً إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.
7. التقوقع والروتين واختيار أساليب معينة للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
8. تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته، وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال وخرافات واختلال الثقة بالنفس.
9. الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
10. الهروب الواضح من كل ما هو واقع.

4.2 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي وموضوع قلق المستقبل ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

4.2. 1 دراسات تناولت مفهوم الاغتراب النفسي

سعت دراسة العامري (2017) الى التعرف على الاغتراب لدى طلبة معهد اعداد المعلمين ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الاغتراب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واناث) وكانت العينة عشوائية، حيث بلغت عينة الطلاب (75) طالباً، اما عينة الطالبات فبلغت (75) طالبة، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي الذي اعده الباحث بعد ان تم التأكد من صدق الأداء وثباته، وتوصلت نتائج البحث أن طلبة معهد إعداد المعلمين لديهم الشعور بالاغتراب النفسي، كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة مدوخ (2016)، التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة تبعاً للمتغيرات (مكان الإقامة، الجامعة، المستوى الدراسي) وتكون مجتمع الدراسة من (320) طالبة يدرسن في الجامعة الاسلامية وجامعة الأقصى بقطاع غزة، وتكونت العينة الفعلية من (139) طالبة جامعية مسجلة في الجامعتين؛ محسوبة من المجتمع الاصلي بنسبة (43.43%)، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي من إعداد إقبال الحمداني؛ مكون من (48) فقرة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة مكون من (47) فقرة، وأظهرت النتائج إلى أن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعة بقطاع غزة ضعيف، ومستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الطالبات ضعيف،

ووجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، مما يعني أنه كلما قل مستوى الاغتراب النفسي، قل مستوى قلق المستقبل لديهن، ولا توجد فروق في أبعاد الجانب الشخصي الصحي، والدراسي المهني، ومستوى الاغتراب النفسي.

وهدفت دراسة الكريديس (2016)، التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي، والتعرف إلى الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير (مدة الإقامة، نوع التخصص، المعدل التراكمي)، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي، وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي بسبب متغير مدة الاقامة لصالح الطالبات اللواتي من إقامتهن أقل من سنتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الإغتراب النفسي والأمن النفسي تعود لاختلاف نوع التخصص، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب النفسي لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، كما توجد فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي لصالح الطالبات اللاتي مدة إقامتهن أكثر من ثلاث سنوات، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الامن النفسي تعود لاختلاف المعدل التراكمي.

وسعت دراسة بركات (2016)، التعرف إلى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسلية، واشارت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الطلبة المغتربين؛ حيث كانت قيمة (ت) تساوي (-3.51) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

وهدفت دراسة الشهاوي (2015)، إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق بين الطلبة الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى للاغتراب النفسي في قلق المستقبل، وتتكون العينة من(300) طالب وطالبه بجامعة المنصورة، بمتوسط عمري قدره(21.5) عاما، وإنحراف معياري قدره(±3.7)، تم تطبيق مقياس الإغتراب النفسي إعداد أمال عبد السميع، ومقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إحصائية دالة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل، كما يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات الطلبة الواقعين في الارباع الأعلى، والأدنى للاغتراب النفسي في قلق المستقبل في اتجاه الطلبة الواقعين إلا الارباع الأعلى.

وهدفت دراسة عقيل (2014) إلى معرفة الاغتراب النفسي لدى عينة من الاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتم إستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (251) لاجئ تم اختيارهم بالطريقة المتاحة وفقاً لمتغيرات (العمر، الجنس، الحالة الإجتماعية، المستوى التعليمي)، وإستخدم الباحث إستبانة مكونة من (96) فقرة موزعة على ثمانية مجالات أساسية هي (اللامعيارية اللامعنى، الأنعزال الإجتماعي، التمرد، التشيؤ، اللاهدف، العجز، الاغتراب عن الذات)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، العجز واللامعنى، كانت أعلى لدى من كان تعليمهم أقل من ثانوية مقارنة بمن يحملون مؤهلات بكالوريوس وأن مستوى الاغتراب بأبعاده (التمرد، اللاهدف، العجز، اللامعنى، الاغتراب عن الذات) والدرجة الكلية كانت أعلى لدى المتزوجين مقارنة بغير المتزوجين، وكان مستوى الشعور بالاغتراب النفسي أكبر لدى الاناث من الذكور.

وهدفت دراسة علوان (2014)، التعرف إلى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، وكانت العينة تتألف من (100) طالب وطالبة، وبلغت النسبة للعينة (3، 94)، وكانت مقسمة (50) طالب و(50)

طالبة واعتمدت الباحثة مقياس الكبيسي لقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى الطلبة والتي تكونت من (26) فقرة، وأوضحت نتائج البحث هناك نسبة اغتراب عند الطلبة في الجامعة وكانت (9%) وقد استعانت الباحثة بالوسط الحسابي الذي كان نسبته (45، 8) ومقدار التباين (48، 11) ومقدار الانحراف المعياري (6، 93) ولكل من الذكور والإناث حيث وضع الوسط الغرضي للفصل بين أعلى وأقل درجة وقد اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث وجد أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث وأعلى درجة.

في حين هدفت دراسة اورا واخرون Arora & others (2014) إلى التنبؤ باغتراب الخريجين على اساس من الفاعلية الذاتية والذكاء العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من (200) من طلاب الكليات بمساعدة حكومة التعليم من منطقة لوديانا، وتم استخدام مقياس الاغتراب لأوجخا (2010) ومقياس الفاعلية الذاتية لمأثور وتتاجر (2012)، واختبار الذكاء العاطفي لزين الدين وأحمد (2011) لجمع البيانات، وأظهرت النتائج ان التنبؤ المستجد من الاغتراب على اساس الفعالية الذاتية والذكاء العاطفي أعلى بكثير مع التنبؤ بها منفصلة.

وهدفت دراسة (شاهين وناصر، 2013) الى معرفة مستوى كل من الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية (كجنس الطالب، والمستوى الدراسي، والتقدير الاكاديمي، ومكان الاقانة، ونظام التعليم المتبع في الجامعة) على الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وكذلك معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبة منهم (581) من طلبة جامعة القدس و(360) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، خلال العام الدراسي (2012/ 2013)، اختيروا بطريقة المعاينة الطبقية العشوائية حسب متغيري الجنس والجامعة وقد شكلت العينة ما نسبته (5%) من المجتمع الأصلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية للإغتراب النفسي لدى جامعتي القدس والقدس المفتوحة كانت متوسطة،

وأشارت إلى عدم وجود فروق في متوسطات كل من الإغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ومكان الإقامة، أما الفروق التي تعزى لمتغير الجنس فكانت دالة في متوسطات الإغتراب النفسي ولصالح الذكور، والفروق التي تعزى للتقدير الأكاديمي، فكانت دلة في متوسطات الاغتراب النفسي ولصالح التقديرين جيد وممتاز .

4.2. 2 دراسات تناولت قلق المستقبل

هدفت دراسة أحمد(2017)، التعرف إلى الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الدراسية: الثانوية، الجامعية، والتكوين المهني، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والمستوى التعليمي (ثانوي، جامعي، تكوين مهني) ولتحقيق ذلك طور الباحث استبانة لقل المستقبل تضمن (30) فقرة، طبقت على عينة من (1200) طالب وطالبة ينتمون إلى المراحل الدراسية الثلاثة، اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن، واظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل الطلاب عينة الدراسة بلغت (60.08%)، و (28.83%) قلق منخفض، (11.08%) قلق مرتفع، كما وجدت فروق دالة في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجدت فروق دالة في قلق المستقبل تعزى إلى المرحلة الدراسية لصالح التعليم الثانوي والتكوين المهني.

هدفت دراسة دندي (2017)، التعرف إلى العلاقة بين المساندة الاجتماعية وقلق المستقبل، وتعرف مستوى المساندة الاجتماعية، تألفت العينة من (322) طالباً و طالبة (154 ذكراً و 168 انثى)، من طلبة جامعة دمشق من مستوى السنة الرابعه. وقد طبقت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس قلق المستقبل وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الذكور.

وهدفت دراسة أبو العيش (2017)، إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات: التخصص والنوع، ولتحقيق اهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة لقياس قلق المستقبل لتكون بصيغته النهائية من (23) فقرة، موزعة على (5) مجالات، وأداة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي تكون بصيغته النهائية من (27) فقرة، موزعة على (5) مجالات، وطبقت المقاييس على عينة بلغت (320) طاباً وطالبة، واختيروا عشوائياً من طلبة جامعة حائل من مختلف التخصصات العلمية والادبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع في قلق الصحة وقلق الموت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر التخصص في القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية لصالح الأقسام الأدبية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين القدرة على وضع الأهداف واليأس في المستقبل، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين القدرة على وضع الأهداف وقلق الصحة وقلق الموت، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين تحمل الإحباط واليأس في المستقبل، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح ككل واليأس في المستقبل.

وهدفت دراسة الجاجان (2016)، التعرف إلى الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات بجامعة دمشق، حسب متغيرات الجنس (ذكر، انثى)، والتخصص (علم النفس، الإرشاد النفسي، تربية حديثة)، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، والبيئة الاجتماعية لدى عينة البحث. وقد تم استخدام مقياس قلق المستقبل من أعداد (ناهد سعود، 2005)، وبلغ عدد افراد العينة ككل (300) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس(ذكر، انثى)، ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير

التخصص الدراسي (علم النفس، والارشاد النفسي، والتربية الحديثة)، ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وتوجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ولصالح أقل من ثانوية، وتوجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية لصالح الريف.

وهدفت دراسة كرماش(2016)، التعرف إلى مستوى الاغتراب النفس ومستوى قلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، والتعرف الى طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية في مستوى الاغتراب النفسي ولصالح طلبة الكليات العلمية، كما يوجد لدى افراد عينة الدراسة مستوى مرتفع من قلق المستقبل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الانسانية في مستوى قلق المستقبل ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، كما توجد علاقة طرديه بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

وسعت دراسة العتيبي (2016) التعرف إلى اثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلبة المراحل الثانوية، حيث تكون مجتمع الدراسة من (882) طالباً بمحافظة المويه واتبعت المنهج الوصفي الإرتباطي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعة من حصلوا على تقدير ممتاز ومجموعة من حصلوا على تقدير مقبلو في قلق المستقبل عند مستوى الدلالة (0.05) وعدم وجود

فروق احصائية بين بقية المجموعات، لا توجد فروق المجموعات في قلق المستقبل حسب التخصص ولا يوجد فروق في التحصيل الدراسي حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي

وسعت دراسة أحمادي وسالمي (2015)، إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة والتعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية؛ وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة، مستوى الثالث جامعي من جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي– ولجمع بيانات الدراسة استخدمت مقياس قلق المستقبل المهني، واختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية ل(سليمان الريحاني)، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلاينة واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين؛ ومستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، ومستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

وسعت دراسة قمر (2015)، التعرف إلى تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية، وتكونت العينة من (277) طالباً (138) ذكر و (139) أنثى واظهرت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين تقدير الذات الرفاقي والجامعي

وأبعاد السلوك العدواني عدا تقدير الذات العائلي لدى طلاب جامعة دنقلا، وتقدير الذات العائلي أكثر تنبؤاً بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة دنقلا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في تقدير الذات، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني وتقدير الطالب في العام الماضي، ويوجد التفاعل دال إحصائياً بين تقدير الذات والسلوك العدواني ومتغيرات ووظيفة ولي الأمر ومستواه التعليمي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، وتقدير الذات غير منبئ بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة دنقلا، توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والسلوك العدواني لدى طلاب جامعة دنقلا.

وهدفت دراسة بولانسكي (Bolanowski,2005)، التعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، وتألفت العينة من (992) من طلبة السنة الأخير، وتم استخدام استبانة لقياس قلق المستقبل من أعداد الباحث، وكانت النتائج أن (81%) من طلبة كليات الطب كان لديهم مستوى قلق مرتفع، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة(زوج أو زوجة).

بعد اطلاع الباحث على الإرث التربوي والنفسي لمجموعة من الباحثين المحليين والعرب والأجانب من دراسات وأبحاث تناولت موضوع الاغتراب، وقلق المستقبل، في علاقتها بمتغيرات مختلفة فقد تبين بأن هناك تنوع وتباين بالمجتمعات والشرائح والعينات التي تناولتها هذه الدراسات، وكانت تلك الدراسات وصفية ارتباطية، ومن هذه الدراسات دراسة العامري (2017)، ودراسة مدوخ(2016)، ودراسة الكريديس(2016)، ودراسة بركات(2016)، ودراسة الشهاوي (2015)، ودراسة عقيل (2014)، ودراسة علوان (2014)، ودراسة اورا واخرون Arora & others (2014) التي تناولت الاغتراب النفسي، وان كل من دراسة الكريديس (2016)، ودراسة بركات (2016) ودراسة وعقيل (2014) أشارت إلى ان الاغتراب كان لصالح الاناث وهذا يتفق مع دراستي، واختلف معها دراسة

علوان(2014) حيث اشارت إلى ان الاغتراب لصالح الذكور، ومن الدراسات التي تناولت بموضوعها قلق المستقبل مثل دراسة أحمد (2017) دراسة دندى (2017)، ودراسة ابو العيش (2017)، ودراسة الجاجان (2016)، ودراسة كرماش (2016)، ودراسة العتيبي (2016) ودراسة احمادي وسالمي (2015)، ودراسة قمر (2015) ودراسة بولانسكي ,Bolanowski (2005)، ومن هذه الدراسات ما اتفق مع دراسي ومنها دراسة العتيبي (2016)، ودراسة الجاجان (2016) ودراسة أحمادي وسالمي (2015) ودراسة قمر (2015) [انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، ومنها واختلف معها دراسة دندي (2017)، ودراسة ابو العيش(2017) حيث اشارت الى قلق المستقبل كان لصالح الذكور فيما اشارت دراسة احمد (2017) الى ان قلق المستقبل كان لصالح الاناث، ومعظم هذه الدراسات أشارت إلى أن هناك علاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديدها، وبناء الاطار النظري، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها، وصياغة الفروض الملائمة، فكانت هذه الدراسة تأكيد على ما جاء في العديد من الدراسات السابقة، حيث هدفت التعرف إلى الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع طولكرم.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة

3. 3 عينة الدراسة

3. 4 أدوات الدراسة

3. 5 متغيرات الدراسة

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 7 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1 .3 منهجية الدراسة

لتحقيق أغراض هذه الدراسة أستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة النفسية ومتغيراتها، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي وصف العلاقات بين المتغيرات، (أبو علام، 1998: 235). لهذا يرى الباحث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة، والذي يحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

2 .3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، والبالغ عددهم (2984) طالباً وطالبة، وذلك حسب سجلات قسم التسجيل في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2017_2018)، والجدول (1.3) يوضح توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والكلية.

جدول (1.3) توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والكلية

الجنس / الكلية	الذكور		الاناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الآداب	69	2.3	244	8.2	313	%10.5
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	56	1.9	127	4.3	183	%6.1
التنمية الاجتماعية والأسرية	63	2.1	141	4.7	204	%6.8
العلوم الاقتصادية	694	23.3	779	26.1	1473	%49.4
العلوم التربوية	156	5.5	646	21.6	811	%27.2
المجموع	1047	35.1	1937	64.9	2984	%100

3.3 عينة الدراسة

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (300) طالباً وطالبة وهم يمثلون ما نسبته (10%) تقريباً من المجتمع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، والجدول (2.3) الاتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (2.3): توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	106	35.3
	أنثى	194	64.7
	المجموع	300	100.0
الكلية	الآداب	31	10.3
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	19	6.3
	التنمية الاجتماعية والأسرية	20	6.7
	العلوم الاقتصادية والإدارية	148	49.3
	العلوم التربوية	82	27.3
	المجموع	300	100.0
المعدل التراكمي	59 فأقل	12	4.0
	من 60 -69	113	37.7
	من 70- 79	133	44.3
	أكثر من 80	42	14.0
	المجموع	300	100.0

3. 4 أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة لتحقيق اغراض الدراسة تم استخدام مقياسين، كالآتي:

4.3. 1 مقياس الاغتراب النفسي

استند الباحث للأداة التي استخدمها العقيلي (2004) لقياس الاغتراب النفسي، وقد استفاد الباحث منها في تطوير مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة الحالية.

4.3. 1.1 صدق مقياس الاغتراب النفسي

أستخدم الباحث نوعان من الصدق، كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده، قام الباحث بعرضة بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس وقد بلغ عددهم (10) محكماً كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (48) فقرة، موزعة إلى (7) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء على عينة استطلاعيه مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (3.3) الآتي:

جدول (3.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	فقدان الشعور بالإنتماء			**قلة الالتزام بالمعايير**			**العجز**	
1	**0.84	**0.41	**7**	**0.40	*0.26	14	**0.73	**0.43
2	**0.78	**0.47	**8**	**0.57	*0.26	15	**0.68	*0.31
3	**0.86	*0.44	**9**	**0.59	*0.26	16	**0.70	**0.45
4	**0.55	**0.37	**10**	**0.79	**0.48	17	**0.42	*0.29
5	**0.35	*0.33	**11**	**0.63	*0.30	18	**0.45	*0.31
6	**0.58	*0.36	**12**	**0.45	**0.33	19	**0.67	**0.38
–	–	–	**13**	**0.39	*0.25	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	فقدان الهدف			**فقدان المعنى**			**مركزية الذات**	
28	**0.71	**0.42	35	**0.46	**0.35	41	**0.34	*0.26
29	*0.33	*0.33	36	**0.67	**0.49	42	**0.40	*0.28
30	**0.54	**0.40	37	**0.39	**0.33	43	**0.49	**0.34
31	**0.46	*0.32	38	**0.68	*0.32	44	**0.57	*0.32
32	**0.75	**0.41	39	**0.57	*0.26	45	**0.71	**0.34
33	**0.68	**0.37	40	**0.76	**0.34	46	**0.54	*0.32
34	*0.32	*0.28	–	–	–	47	**0.63	**0.49
–	–	–	–	–	–	48	**0.80	**0.39

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	قلة الاحساس بالقيمة	
20	**0.34	*0.32
21	**0.43	**0.34
22	**0.46	*0.30
23	**0.52	*0.33
24	**0.84	**0.49
25	**0.89	**0.49
26	*0.31	*0.25
27	**0.41	*0.33
–	–	–
–	–	–

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)** ****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تروحت ما بين (0.25 _0.89)، ويوضح كذلك أن جميع هذه معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند (α≤0.05) أو (α≤0.01). إذ ذكر (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس الاغتراب النفسي.

4.3. 2.1 ثبات مقياس الاغتراب النفسي

للتأكد من ثبات مقياس الإغتراب النفسي، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وقد استخدم الباحث طريقتين للتحقق من ثبات المقياس كالآتي:

أولاً: طريقة الاتساق الداخلي(internal Consistency)

أستخدم الباحث ثبات الاتساق الداخلي من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، وقد تم ذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد بلغت معاملات الثبات للمقياس الكلي والمجالات الفرعية كما هو مبين في الجدول (4.3) الآتي:

جدول (4.3) قيم معاملات الثبات لمقياس الاغتراب النفسي بطريقة الاتساق الداخلي على المقياس ككل والمجالات الفرعية

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
فقدان الشعور بالإنتماء	6	0.75
قلة الالتزام بالمعايير	7	0.63
العجز	6	0.66
قلة الاحساس بالقيمة	8	0.67
فقدان الهدف	7	0.63
فقدان المعنى	6	0.64
مركزية الذات	8	0.69
الدرجة الكلية	48	0.85

يتضح من الجدول (4.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس الاغتراب النفسي تروحت بين (0.63− 0.75)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.85)، وتعتبر هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية (Split Half Reliability)

حسب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، لكل بعد من أبعاد المقياس ولدرجة الكلية، وقد صحح المقياس عن طريق معادلة جوتمان (Guttman) إذ يرى (Callender & Osburn, 1979)، أن معالة جوتمان تستخدم لتصحيح التجزئة النصفية في حال عدم تساوي التباين بين نصفين الاختبار، كما لا يشترط تساوي معامل الإرتباط بين نصفين الاختبار، ويتفق مخائيل (2016)، مع ما ذهب إليه كل من (Callender & Osburn, 1979) إذ يريان أنه يفضل أستخدام معامل جوتمان في حال عدم تساوي التباين بين نصفين الاختبار على عكس معادلة سبيرمان براون التي تفترض تساوي التباين، والجدول (5.3) الآتي يوضح ثبات التجزئة النصفية:

جدول (5.3) يوضح عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات معادلة تصحيح جوتمان لثبات التجزئة النصفية

البعد	عدد الفقرات	قيمة(ر)	جوتمان
فقدان الشعور بالإنتماء	6	0.66	0.79
قلة الالتزام بالمعايير	7	0.55	0.71
العجز	6	0.65	0.78
قلة الاحساس بالقيمة	8	0.52	0.68
فقدان الهدف	7	0.57	0.69
فقدان المعنى	6	0.41	0.54
مركزية الذات	8	0.53	0.70
الدرجة الكلية	48	0.87	0.93

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات معامل ثبات التجزئة النصفية لمجلات مقياس الاغتراب النفسي تروحت بين (0.41 – 0.66)، كما يلاحظ أن معامل ثبات التجزئة النصفية لدرجة الكلية بلغ (0.87)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

3.1 .4.3 تصحيح مقياس الاغتراب النفسي

تكون مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية من (48)، فقرة كما هو موضح في ملحق (أ)، موزعة على (7) مجالات، تمثل الفقرات (1، 2، 3، 6، 7، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 19، 21، 24، 25، 27، 28، 30، 32، 33، 36، 38، 40، 43، 46، 47، 48) الاتجاه الإيجابي للاغتراب النفسي، بينما تمثلت الفقرات (4، 5، 8، 11، 13، 17، 18، 20، 22، 23، 26، 29، 31، 34، 35، 37، 39، 41، 42، 44، 45) الاتجاه السلبي للاغتراب النفسي، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، درجة في حالة الفقرات الإيجابية، وعكس ذلك في حالة الفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس (5×48 = 240) وتكون أقل درجة (1× 48 =48).

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة اعتمد المعيار النسبي ذو المستويات الثلاثة وهي : عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (سلم المقياس)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ تقدير مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): درجات احتساب الاغتراب النفسي

مستوى منخفض من الاغتراب النفسي	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط من الاغتراب النفسي	**3.67_2.34**
مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي	**5 -3.68**

4.3. 2 مقياس قلق المستقبل

بعد إطلاع الباحث بشكل أولي على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، ومن هذه الدراسات دراسة (شقير، 2005)، ودراسة (بلكيلاني، 2008)، ودراسة (السميري، وصالح، 2013)، ودراسة (أحمد، 2017) وقد استفاد الباحث من المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات في بناء مقاييس الدراسة الحالية.

4.3. 1.2 صدق مقياس قلق المستقبل

أستخدم الباحث نوعان من الصدق، كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس قلق المستقبل وأبعاده، قام الباحث بعرضة بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (10) محكمين كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (37) فقرة، موزعة على (5) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء أستخدم الباحث صدق البناء، على عينة استطلاعيه مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس(قلق المستقبل)، كما هو مبين في الجدول (7.3) الآتي:

جدول (7.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=60)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	قلق المشكلات الحياتية			قلق الصحة وقلق الموت			قلق التفكير بالمستقبل	
1	0.51**	0.31*	10	0.42**	0.33**	17	0.39**	0.34**
2	0.60**	0.42**	11	0.69**	0.49**	18	0.66**	0.50 **
3	0.43**	0.32*	12	0.79**	0.41**	19	0.69**	0.44**
4	0.50 **	0.27*	13	0.61**	0.41**	20	0.62**	0.47**
5	0.63**	0.39**	14	0.62**	0.42**	21	0.40 **	0.33*
6	0.62**	0.30*	15	0.56**	0.44**	22	0.36**	0.28*
7	0.46**	0.29*	16	0.52**	0.32*	23	0.42**	0.40 **
8	0.45**	0.27*	–	–	–	24	0.62**	0.53**
9	0.52**	0.36**	–	–	–	25	0.60 **	0.36**
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	–	–
	قلق اليأس			القلق من الفشل			–	–
26	0.61**	0.29*	31	0.60**	0.46**	–	–	–
27	0.70 **	0.37**	32	0.43**	0.31*	–	–	–
28	0.78**	0.52**	33	0.54**	0.32*	–	–	–
29	0.74**	0.44**	34	0.67**	0.49**	–	–	–
30	0.65**	0.36**	35	0.77**	0.54**	–	–	–
–	–	–	36	0.59**	0.45**	–	–	–
–	–	–	37	0.60**	0.51**	–	–	–

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (7.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.27 -0.79)، كما أن جميع هذه معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً، إذ ذكر (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس قلق المستقبل.

4.3. 2.2 ثبات مقياس قلق المستقبل

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وقد استخدم الباحث طريقتين للثبات كالآتي:

أولاً: طريقة الاتساق الداخلي (internal Consistency)

وقد تم ذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لفحص ثبات أداة الدراسة، وقد بلغت قيم معاملات الثبات للمقياس ككل ومجالاته الفرعية كما هو مبين في الجدول (8.3) الآتي:

جدول (8.3) قيم معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل بواسطة الاتساق الداخلي

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
قلق المشكلات الحياتية	9	0.67
قلق الصحة وقلق الموت	7	0.71
قلق التفكير بالمستقبل	9	0.67
قلق اليأس	5	0.72
القلق من الفشل	7	0.70
الدرجة الكلية	37	0.84

يتضح من الجدول (8.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس قلق المستقبل تروحت بين (0.67_0.72)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.84)، وتعتبر هذه القيم لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية (Split Half Reliability)

حُسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية، لكل بعد من أبعاد المقياس ولدرجة الكلية عليه، وقد صحح الاختبار عن طريق معادلة جوتمان (Guttman)، إذ يرى (Callender & Osburn, 1979)، أن معادلة جوتمان تستخدم لتصحيح التجزئة النصفية في حال عدم تساوي التباين بين نصفين الاختبار، كما لا يشترط تساوي معامل الارتباط بين نصفين الاختبار، ويتفق (مخائيل، 2016)، مع ذهب إليه كل من (Callender & Osburn, 1979)، إذ يريان أنه يفضل استخدام معامل جوتمان في حال عدم تساوي التباين بين نصفين الاختبار على عكس معادلة سبيرمان براون التي تفترض تساوي التباين، والجدول (9.3) الآتي يوضح ثبات التجزئة النصفية:

جدول (9.3) يوضح عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات معادلة تصحيح جوتمان لثبات التجزئة النصفية

البعد	عدد الفقرات	قيمة(ر)	جوتمان
قلق المشكلات الحياتية	9	0.60	0.74
قلق الصحة وقلق الموت	7	0.59	0.73
قلق التفكير بالمستقبل	9	0.59	0.74
قلق اليأس	5	0.75	0.84
القلق من الفشل	7	0.64	0.76
الدرجة الكلية	37	0.84	0.91

يتضح من الجدول (9.3) أن مقيم معاملات معامل ثبات **التجزئة النصفية** لمجلات مقياس قلق المستقبل تراوحت بين (0.72 -0.84)، كما يلاحظ أن معامل ثبات التجزئة النصفية لدرجة الكلية بلغ (0.91)، وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

3.2 .4.3 تصحيح مقياس قلق المستقبل

تكون مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية من (37)، فقرة كما هو موضح في ملحق (..)، موزعة إلى (5) مجالات، تمثل جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لقلق المستقبل باستثناء الفقرات (10، 17، 23، 26، 27، 32)، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، درجة، في حالة الفقرات الايجابية وعكس ذلك في حالة الفقرات السلبية وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس (5×37 =185) وتكون أقل درجة (1× 37 =37).

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة اعتمد المعيار النسبي ذو المستويات الثلاثة وهي عالية ومتوسطة ومنخفضة وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad \frac{1-5}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإن تقدير مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (10.3): درجات احتساب قلق المستقبل

مستوى منخفض من قلق المستقبل	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط من قلق المستقبل	**3.67_2.34**
مستوى مرتفع من قلق المستقبل	**5 -3.68**

3. 5 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. الجنس : وله مستويان: 1- ذكر 2- أنثى.
2. الكلية: وله خمس مستويات:1- الآداب 2- التكنولوجية والعلوم التطبيقية 3- التنمية الاجتماعية والاسرية 4- العلوم الاقتصادية 5- العلوم التربوية.
3. المعدل التراكمي: وله أربع مستويات: 1؛(59 فأقل) 2؛(60-69) 3؛(70-79) 4؛(أكثر من 80).

ب-المتغير التابع:

1. مستوى الاغتراب النفسي الكلية والفرعية، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.
2. مستوى قلق المستقبل الكلية والفرعية، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبع الباحث في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية، بعد التأكد من دلالات صدقهما وثباتها.
2. تحديد العدد الكلي لمجتمع الدراسة والمتمثل، في جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم. ومن ثم تحديد حجم العينة المناسب.

3. تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة، إذ شملت (60) طالباً وطالبة، ممن تنطبق عليهم خصائص العينة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداتي الدراسة.
4. تطبيق أداتي الدراسة على العينة الفعلية، والطلب منهم الإجابة على جميع فقرات الأداتين بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
5. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث أستخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

3. 7 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
4. اختبار اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالكلية والمعدل التراكمي.
5. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لمعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

6. المقارنات البعدية باستخدام اختبار اقل فرق دال (LSD).

7. طريقة التجزئة النصفية (Split_half) باستخدام معادلة جوتمان (Guttmans Coefficient).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

4. 1 النتائج المتعلقة بالأسئلة

4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضيات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، كالآتي:

4. 1 النتائج المتعلقة بالأسئلة

1.4. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب النفسي وفق مجالات المقياس المستخدم لهذا الغرض لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، والجدول (1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الاغتراب النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً وفق استجابات افراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	المجالات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	2	**قلة الالتزام بالمعايير**	2.90	0.505	**متوسط**
2	7	**مركزية الذات**	2.82	0.451	**متوسط**
3	1	**فقدان الشعور بالإنتماء**	2.58	0.803	**متوسط**
4	3	**العجز**	2.56	0.681	**متوسط**
5	6	**فقدان المعنى**	2.54	0.643	**متوسط**
6	5	**فقدان الهدف**	2.45	0.696	**متوسط**
7	4	**قلة الاحساس بالقيمة**	2.22	0.573	**منخفض**
		المتوسط الكلي	**2.58**	**0.405**	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الاغتراب النفسي تراوحت ما بين (2.90–2.22)، وجاء بعد قلة الالتزام بالمعايير بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.90) وبتقدير متوسط، بينما جاء بعد قلة الاحساس بالقيمة في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.22) وبتقدير منخفض، اما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ككل بلغ (2.58) وبتقدير متوسط.

وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي، فكانت النتائج كالآَتي:

1) بعد قلة الالتزام بالمعاير: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلة الالتزام بالمعايير فكانت كما هو مبين في الجدول (2.4) كالآَتي:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلة الالتزام بالمعايير مرتبة تنازلياً حسب أهميتها تبعاً لاستجابات افراد الدراسة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	7	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف	3.85	1.000	**مرتفع**
2	9	أُنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية	3.26	1.156	**متوسط**
3	12	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية	2.90	1.151	**متوسط**
4	10	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآَخرين	2.86	1.252	**متوسط**
5	11	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم	2.76	1.053	**متوسط**
6	8	أفضل الالتزام بقيم المجتمع ومعاييره	2.43	1.037	**متوسط**
7	13	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني	2.25	0.912	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال قلة الالتزام بالمعاير	**2.90**	**0.505**	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد قلة الالتزام بالمعايير تراوحت ما بين (3.85–2.25)، وجاءت فقرة " تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.85) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.25) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال قلة الالتزام بالمعايير (2.90) وبتقدير متوسط.

2) بعد مركزية الذات: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد مركزية الذات فكانت كما هو مبين في الجدول (3.4) كالآَتي:

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مركزية الذات مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابة افراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	43	أستغرق في التفكير بنفسي وبمشكلاتي	3.89	0.946	**مرتفع**
2	48	مصلحتي فوق كل اعتبار	3.52	1.297	**متوسط**
3	47	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي	3.26	1.182	**متوسط**
4	46	أعتقد أن الآَخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي	2.82	1.281	**متوسط**
5	45	أهتم بالتفكير في مشاكل الآَخرين	2.56	1.100	**متوسط**
6	44	أستشير الاخرين في حل مشكلاتي	2.48	1.111	**متوسط**
7	41	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم	2.10	1.116	**منخفض**
8	42	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآَخرين	1.96	0.955	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال مركزية الذات	**2.82**	**0.451**	**متوسط**

يتضح من الجدول (3.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد مركزية الذات تراوحت ما بين (3.89–1.96)، وجاءت فقرة "أستغرق في التفكير بنفسي وبمشكلاتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.89) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "اهتمامي بنفسي لم

يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.96) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال مركزية الذات (2.82) وبتقدير متوسط.

3) بعد فقدان الشعور بالانتماء: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد فقدان الشعور بالانتماء بالمعايير فكانت كما هو مبين في الجدول (4.4) كالآتي:

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد فقدان الشعور بالانتماء مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	6	أفضل أن أعيش في أي بلد آخر غير الذي أعيش فيه	3.31	1.373	**متوسط**
2	2	أشعر أنني منعزل عن الناس من حولي	2.53	1.257	**متوسط**
3	1	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي	2.51	1.427	**متوسط**
4	4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه	2.43	1.360	**متوسط**
5	5	أشعر بالانتماء للكلية التي أدرس بها	2.42	1.204	**متوسط**
6	3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي	2.28	1.208	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال فقدان الشعور بالانتماء	**2.58**	**0.803**	**متوسط**

يتضح من الجدول (4.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد قلة الالتزام بالمعايير تراوحت ما بين (3.31 - 2.28)، وجاءت فقرة " أفضل أن أعيش في أي بلد آخر غير الذي أعيش فيه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.31) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال فقدان الشعور بالانتماء (2.58) وبتقدير متوسط.

4) بعد العجز: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد العجز فكانت كما هو مبين في الجدول (5.4) كالآتي:

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العجز مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	14	تفوتني الفرصة، لأنني لا أستطيع حسم الأمور	3.13	1.102	**متوسط**
2	19	أشعر أنني مقيد في الحياة	2.88	1.163	**متوسط**
3	15	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري	2.66	1.147	**متوسط**
4	16	أشعر أنني مسلوب الارادة	2.64	1.253	**متوسط**
5	18	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً	2.06	1.015	**منخفض**
6	17	غالباً اجد في نفسي القدرة في الدفاع عن حقوقي	2.02	1.033	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال العجز	**2.56**	**0.681**	**متوسط**

يتضح من الجدول (5.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد العجز تراوحت ما بين (2.02-3.13)، وجاءت فقرة "تفوتني الفرصة، لأنني لا أستطيع حسم الأمور" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.13) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "غالباً اجد في نفسي القدرة في الدفاع عن حقوقي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.02) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال العجز (2.56) وبتقدير متوسط.

5) بعد فقدان المعنى: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد فقدان المعنى فكانت كما هو مبين في الجدول (6.4)، كالآتي:

جدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد فقدان المعنى مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	40	أشعر أن الحياة لا داعي لها	2.80	1.402	**متوسط**
2	36	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	2.70	1.287	**متوسط**
3	38	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء	2.54	1.244	**متوسط**
4	39	بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها	2.53	1.206	**متوسط**
5	35	من السهل أن أفهم معنى الحياة	2.48	1.096	**متوسط**
6	37	أجد معنى لكل عمل أقوم به	2.21	1.068	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال فقدان المعنى	**2.54**	**0.643**	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد فقدان المعنى تراوحت ما بين (2.80-2.21)، وجاءت فقرة "أشعر أن الحياة لا داعي لها " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.80) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "أجد معنى لكل عمل أقوم به" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.21) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال فقدان المعنى (2.54) وبتقدير متوسط.

6) بعد فقدان الهدف: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد فقدان الهدف فكانت كما هو مبين في الجدول (7.4) كالآتي:

جدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد فقدان الهدف مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	28	أشعر بأن حياتي لا يوجد فيها شيء جديد يمكن تحقيقه	2.91	1.190	**متوسط**
2	30	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة	2.77	1.323	**متوسط**
3	33	أعيش دون التخطيط لمستقبلي	2.51	1.258	**متوسط**
4	32	ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة	2.46	1.302	**متوسط**
5	29	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير إهتمامي	2.31	1.009	**منخفض**
6	31	أضع لنفسي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها	2.18	1.123	**منخفض**
7	34	معرفتي للهدف تُساعدني على مواجهة الصعاب	2.00	1.023	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال فقدان الهدف	**2.45**	**0.696**	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد فقدان المعنى تراوحت ما بين (2.91-2.00)، وجاءت فقرة " أشعر بأن حياتي لا يوجد فيها شيء جديد يمكن تحقيقه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.91) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "معرفتي للهدف تُساعدني على مواجهة الصعاب" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال فقدان الهدف (2.45) وبتقدير متوسط.

7) بعد قلة الإحساس بالقيمة: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلة الإحساس بالقيمة فكانت كما هو مبين في الجدول (8.4) كالاَتي:

جدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلة الاحساس بالقيمة مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابات أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	21	أشعر أن ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي	2.91	1.327	**متوسط**
2	27	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة	2.45	1.317	**متوسط**
3	24	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية	2.39	1.179	**متوسط**
4	25	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة	2.25	1.346	**منخفض**
5	22	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي	2.11	0.907	**منخفض**
6	20	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً	1.96	1.003	**منخفض**
7	23	أشعر بقيمتي كإنسان	1.85	1.013	**منخفض**
8	26	أشعر ان اَرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه	1.83	0.927	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال قلة الاحساس بالقيمة	**2.22**	**0.573**	**منخفض**

يتضح من الجدول (8.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد قلة الاحساس بالقيمة تراوحت ما بين (2.91-1.83)، وجاءت فقرة "أشعر ان ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.91) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر أن اَرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.83) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال قلة الاحساس بالقيمة (2.22) وبتقدير منخفض.

1.4. 2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني : ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، والجدول (9.4) يوضح ذلك.

جدول (9.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً وفق استجابات أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	4	**اليأس من المستقبل**	3.23	0.725	**متوسط**
2	5	**القلق من الفشل**	2.94	0.605	**متوسط**
3	3	**التفكير في المستقبل**	2.91	0.551	**متوسط**
4	2	**قلق الصحة وقلق الموت**	2.85	0.626	**متوسط**
5	1	**قلق المشكلات الحياتية**	2.40	0.572	**متوسط**
		المتوسط الكلي للمقياس	**2.82**	**0.441**	**متوسط**

يتضح من الجدول (9.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (3.23- 2.40)، وجاء بعد "اليأس من المستقبل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.23) وبتقدير متوسط، بينما جاء بعد "قلق المشكلات الحياتية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وبتقدير متوسط، أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل فبلغ (2.82) وبتقدير متوسط.

وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل، فكانت النتائج كالآتي:

1) اليأس من المستقبل:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة بعد اليأس من المستقبل فكانت كما هو مبين في الجدول (10.4) كالآتي:

جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اليأس من المستقبل مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة افراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	27	أرى أنني شخص متفائل لحياتي المستقبلية	3.69	1.154	**مرتفع**
2	26	أعمل بجد ودون ملل أو يأس لتحقيق أهدافي التي رسمتها لمستقبلي	3.63	1.150	**متوسط**
3	30	ينتابني شعور بأنني لن احقق السعادة في حياتي المستقبلية	3.10	1.187	**متوسط**
4	29	أنا اشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل	2.88	1.159	**متوسط**
5	28	يدفعني الفشل الى اليأس في تحقيق مستقبل افضل	2.84	1.198	**متوسط**
		المتوسط الكلي لمجال اليأس من المستقبل	**3.23**	**0.725**	**متوسط**

يتضح من الجدول (10.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد اليأس من المستقبل تراوحت ما بين (3.69-2.84)، وجاءت فقرة "أرى أنني شخص متفائل لحياتي المستقبلية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.69) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يدفعني الفشل الى اليأس في تحقيق مستقبل افضل" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.84) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال اليأس من المستقبل (3.23) وبتقدير متوسط.

2) بعد القلق من الفشل

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد القلق من الفشل فكانت كما هو مبين في الجدول (11.4) كالآتي:

جدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد القلق من الفشل مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	32	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل	3.65	1.073	**متوسط**
2	34	أخشى أن يكون تخصصي عائقاً في النجاح مستقبلاً	3.00	1.094	**متوسط**
3	31	أخاف من القيام بمشاريع تخص مستقبلي	2.97	1.165	**متوسط**
4	35	أخشى من انني سأكون عبئاً على غيري في المستقبل	2.97	1.153	**متوسط**
5	37	أشعر بالضيق الشديد عندما أفكر في مستقبلي بخصوص العمل	2.74	1.202	**متوسط**
6	33	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي	2.67	1.074	**متوسط**
7	36	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على وظيفة	2.59	1.077	**متوسط**
		المتوسط الكلي لمجال القلق من الفشل	**2.94**	**0.605**	**متوسط**

يتضح من الجدول (11.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد القلق من الفشل تراوحت ما بين (2.59-3.65)، وجاءت فقرة "أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.65) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على وظيفة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال القلق من الفشل (2.94) وبتقدير متوسط.

3) بعد التفكير في المستقبل:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد التفكير في المستقبل فكانت كما هو مبين في الجدول (12.4) كالآتي:

جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التفكير في المستقبل مرتبة تنازلياً حسب أهميتها وفق استجابة أفراد الدراسة.

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	17	تراودني فكرة انني قد اصبح شخصا عظيما في المستقبل	3.70	1.126	**مرتفع**
2	23	يراودني أمل في الحصول على فرصة لإكمال دراستي العالية مستقبلاً	3.63	1.205	**متوسط**
3	19	أشعر بأن مشكلتي في مستقبلي	2.95	1.134	**متوسط**
4	25	أشعر أن شيئاً سيئاً سوف يحدث لي	2.89	1.110	**متوسط**
5	20	أشك في تحقيق طموحاتي	2.80	1.205	**متوسط**
6	18	يمتلكني القلق عندما افكر في المستقبل وانه لا حول ولا قوة في المستقبل	2.66	1.087	**متوسط**
7	24	يسيطر علي شعور بالخوف من الفشل في الحصول على عمل في المستقبل	2.57	1.097	**متوسط**
8	21	تنتابني حالة توتر عندما أفكر في أمور المستقبل	2.55	1.063	**متوسط**
9	22	أتخوف مما قد تجلبه الايام القادمة	2.43	1.053	**متوسط**
		المتوسط الكلي لمجال التفكير في المستقبل	**2.91**	**0.551**	**متوسط**

يتضح من الجدول (12.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التفكير في المستقبل تراوحت ما بين (3.70-2.43)، وجاءت فقرة "تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيما في المستقبل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.70) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أتخوف مما قد تجلبه الايام القادمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال التفكير في المستقبل (2.91) وبتقدير متوسط.

4) بعد قلق الصحة وقلق الموت

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلق الصحة وقلق الموت فكانت كما هو مبين في الجدول (13.4) كالآتي:

جدول (13.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قلق الصحة وقلق الموت مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابات أفراد الدراسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط في تحقيق الآمال	3.69	1.061	**مرتفع**
2	11	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني اخاف ان أكون غير جذاب أمام الاخرين مستقبلاً	3.05	1.194	**متوسط**
3	15	يشغلني كثيراً التفكير في الكوارث الطبيعية المتوقعة	2.85	1.121	**متوسط**
4	12	ينتابني شعور بالخوف والوهم من اصابتي بمرض خطير (أو حادث) في اي وقت.	2.75	1.175	**متوسط**
5	13	يضايقني كثيراً الحديث عن الموت	2.75	1.206	**متوسط**
6	14	اخشى انتشار الامراض الخطيرة (الوبائية)	2.46	1.101	**متوسط**
7	16	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين لي	2.44	1.160	**متوسط**
		المتوسط الكلي لمجال قلق الصحة وقلق الموت	**2.85**	**0.626**	**متوسط**

يتضح من الجدول (13.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد قلق الصحة وقلق الموت تراوحت ما بين (3.69 - 2.44)، وجاءت فقرة "حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط في تحقيق الآمال" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.69) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين لي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.44) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال قلق الصحة وقلق الموت (2.85) وبتقدير متوسط.

5) **بعد قلق المشكلات الحياتية:** حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلق المشكلات الحياتية فكانت كما هو مبين في الجدول (14.4) كالاَتي:

جدول (14.4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد قلق المشكلات الحياتية مرتبة تنازلياً حسب اهميتها وفق استجابات أفراد الدرسة

الرتبة	رقم البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	6	ينتابني شعور بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة	3.05	1.150	**متوسط**
2	8	أتوقع أن تواجهني صعوبات كثيرة للحصول على دخل يسد حاجات أسرتي	2.65	1.057	**متوسط**
3	7	أخشى من صعوبة الحصول على فرصة عمل تناسبني في المستقبل	2.62	1.123	**متوسط**
4	9	يخيفني التفكير بأنني قد أواجه أحياناً أزمات أو صعوبات في الحياة	2.50	1.135	**متوسط**
5	5	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظاً بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال	2.47	1.129	**متوسط**
6	4	انخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي	2.20	1.043	**منخفض**
7	2	الحياة مليئة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت	2.18	0.962	**منخفض**
8	1	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام	1.98	1.003	**منخفض**
9	3	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة مستقبلاً	1.92	0.852	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال قلق المشكلات الحياتية	**2.40**	**0.572**	**متوسط**

يتضح من الجدول (14.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد قلق المشكلات الحياتية تراوحت ما بين (3.05-1.92)، وجاءت فقرة "ينتابني شعور بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.05) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة مستقبلاً" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.92) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال قلق المشكلات الحياتية (2.40) وبتقدير متوسط.

4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضيات

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغيرات الجنس .

ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك:

الجدول (15.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس .

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشعور بالانتماء	ذكر	106	2.34	0.803	-3.859	*0.000
	أنثى	194	2.71	0.775		
الالتزام بالمعايير	ذكر	106	2.84	0.535	-1.444	0.150
	أنثى	194	2.93	0.486		
العجز	ذكر	106	2.49	0.697	-1.439	0.151
	أنثى	194	2.61	0.671		
الاحساس بالقيمة	ذكر	106	2.18	0.550	-0.829	0.408
	أنثى	194	2.24	0.586		
وضوح الهدف	ذكر	106	2.34	0.737	-1.947	0.052
	أنثى	194	2.51	0.668		
المعنى للحياة	ذكر	106	2.51	0.700	-0.664	0.507
	أنثى	194	2.56	0.610		
مركزية الذات	ذكر	106	2.86	0.460	1.022	0.308
	أنثى	194	2.80	0.446		
الدرجة الكلية	ذكر	106	2.51	0.411	-2.135	*0.034
	أنثى	194	2.62	0.398		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (15.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مجال الشعور بالانتماء والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مجالات مقياس الاغتراب النفسي الآتية: الالتزام بالمعايير، والعجز، والاحساس بالقيمة، ووضوح الهدف، والمعنى للحياة، و مركزية الذات، تعزى إلى متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الكلية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الكلية. والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

المتغير			الشعور بالانتماء	الالتزام بالمعايير	العجز	الاحساس بالقيمة	وضوح الهدف	فقدان المعنى	مركزية الذات	الدرجة الكلية
الكلية	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	م	2.46	2.80	2.42	2.14	2.40	2.48	2.86	2.51
		ع	0.744	0.440	0.681	0.585	0.613	0.757	0.429	0.419
	التنمية الاجتماعية والاسرية	م	2.63	2.85	2.55	2.19	2.41	2.63	2.78	2.57
		ع	0.692	0.438	0.660	0.576	0.559	0.587	0.407	0.336
	العلوم الاقتصادية والادارية	م	2.52	2.92	2.62	2.24	2.45	2.55	2.87	2.60
		ع	0.808	0.511	0.691	0.555	0.725	0.656	0.425	0.406
	العلوم التربوية	م	2.68	2.90	2.48	2.15	2.44	2.52	2.76	2.56
		ع	0.869	0.514	0.693	0.608	0.681	0.611	0.507	0.427
	الآدب	م	2.59	2.92	2.63	2.35	2.52	2.57	2.78	2.62
		ع	0.702	0.543	0.617	0.559	0.754	0.657	0.457	0.388

م= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الشعور بالانتماء	بين المجموعات	1.628	4	0.407	0.628	0.643
	داخل المجموعات	191.112	295	0.648		
	المجموع	192.741	299			
الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	0.309	4	0.077	0.300	0.878
	داخل المجموعات	75.842	295	0.257		
	المجموع	76.151	299			
العجز	بين المجموعات	1.622	4	0.405	0.872	0.481
	داخل المجموعات	137.237	295	0.465		
	المجموع	138.859	299			
الاحساس بالقيمة	بين المجموعات	1.211	4	0.303	0.920	0.452
	داخل المجموعات	97.043	295	0.329		
	المجموع	98.254	299			
وضوح الهدف	بين المجموعات	0.256	4	0.064	0.131	0.971
	داخل المجموعات	144.618	295	0.490		
	المجموع	144.874	299			
المعنى للحياة	بين المجموعات	0.262	4	0.066	0.157	0.960
	داخل المجموعات	123.217	295	0.418		
	المجموع	123.479	299			
مركزية الذات	بين المجموعات	0.779	4	0.195	0.957	0.431
	داخل المجموعات	60.019	295	0.203		
	المجموع	60.798	299			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.232	4	0.058	0.350	0.844
	داخل المجموعات	48.820	295	0.165		
	المجموع	49.052	299			

يتبين من الجدول (17.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الكلية .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

المتغير			الشعور بالانتماء	الالتزام بالمعايير	العجز	الاحساس بالقيمة	وضوح الهدف	فقدان المعنى	مركزية الذات	الدرجة الكلية
المعدل التراكمي	59 فأقل	م	3.17	3.12	2.85	2.50	2.57	2.76	3.11	2.86
		ع	0.755	0.558	0.524	0.591	0.545	0.698	0.570	0.341
	من 60 -69	م	2.76	2.99	2.67	2.23	2.41	2.54	2.83	2.63
		ع	0.786	0.514	0.724	0.539	0.697	0.608	0.465	0.388
	من 70- 79	م	2.45	2.87	2.49	2.21	2.45	2.54	2.82	2.55
		ع	0.808	0.453	0.646	0.559	0.714	0.671	0.428	0.406
	أكثر من 80	م	2.34	2.69	2.42	2.14	2.51	2.49	2.72	2.48
		ع	0.677	0.554	0.665	0.688	0.689	0.636	0.425	0.421

م= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الشعور بالانتماء	بين المجموعات	12.388	3	4.129	6.777	*0.000
	داخل المجموعات	180.353	296	0.609		
	المجموع	192.741	299			
الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	3.427	3	1.142	4.650	*0.003
	داخل المجموعات	72.724	296	0.246		
	المجموع	76.151	299			
العجز	بين المجموعات	3.768	3	1.256	2.752	*0.043
	داخل المجموعات	135.091	296	0.456		
	المجموع	138.859	299			
الاحساس بالقيمة	بين المجموعات	1.217	3	0.406	1.237	0.296
	داخل المجموعات	97.037	296	0.328		
	المجموع	98.254	299			
وضوح الهدف	بين المجموعات	0.498	3	0.166	0.340	0.796
	داخل المجموعات	144.376	296	0.488		
	المجموع	144.874	299			
المعنى للحياة	بين المجموعات	0.699	3	0.233	0.561	0.641
	داخل المجموعات	122.780	296	0.415		
	المجموع	123.479	299			
مركزية الذات	بين المجموعات	1.456	3	0.485	2.421	0.066
	داخل المجموعات	59.342	296	0.200		
	المجموع	60.798	299			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.803	3	0.601	3.766	*0.011
	داخل المجموعات	47.248	296	0.160		
	المجموع	49.052	299			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (19.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير المعدل التراكمي في مجالات الشعور بالانتماء، والالتزام بالمعايير، والعجز، والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي. بينما لم تكن هنالك فروق في باقي المجالات .

وللكشف عن اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية للمقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، أجري اختبار (LSD) والجدول (20.4) يوضح ذلك :

جدول (20.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد الدراسة في مقياس الاغتراب النفسي تبعاً إلى متغير المعدل التراكمي

المجال	المستوى	المتوسط	59 فأقل	من 60-69	من 70-79	من 80- فأكثر
الشعور بالانتماء	59 فأقل	3.17			*0.72	*0.83
	من 60 -69	2.76			*0.31	*0.42
	من 70- 79	2.45				
	من 80 فأكثر	2.34				
الالتزام بالمعايير	59 فأقل	3.12				*0.43
	من 60 -69	2.99				*030
	من 70- 79	2.87				*0.18
	من 80 فأكثر	2.69				
العجز	59 فأقل	2.85				*0.43.
	من 60 -69	2.67			*0.17	*0.25.
	من 70- 79	2.49				
	من 80 فأكثر	2.42				
المقياس ككل	59 فأقل	2.86		*0.24	*0.31	*0.39
	من 60 -69	2.63				*0.15
	من 70- 79	2.55				
	من 80 فأكثر	2.48				

يتبين من الجدول (20.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال فقدان الشعور بالانتماء بين فئة (59 فأقل) وبين فئتي (70-79) و (80 فأكثر) لصالح فئة الفئة الأولى (أقل من 59) . وعلى نفس المجال وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة (60-69) وبين فئتي (70-79) و(80 فأكثر) لصالح فئة (60-69).
- وجود فروق دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال قلة الالتزام بالمعايير بين فئة (59 فأقل) وبين فئة (80 فأكثر) لصالح الفئة الاولى، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في نفس المجال بين فئة (60-69) وبين فئة (80 فأكثر) لصالح الفئة الاولى. ووجود فروق دالة إحصائياً بين فئة (70-79) وبين فئة (80 فأكثر) لصالح الأولى.
- وجود فروق دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال العجز بين فئة (59 فأقل) وبين فئة (80 فأكثر) لصالح الفئة الاولى، ووجود فروق دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في نفس المجال بين فئة (60 -69) وبين فئة (70- 79) لصالح الفئة الاولى، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في نفس المجال بين فئة (60 -69) وبين فئة (80 فأكثر) لصالح الفئة الأولى .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المقياس الكلي بين فئة (59 فأقل) وبين الفئات (60 -69) و(70-79) و (80 فأكثر) لصالح الفئة الأولى (59 فأقل). ووجود فروق دالة إحصائياً على المقياس الكلي بين فئة (60 -69) وبين فئة (80 فأكثر) لصالح الفئة الأولى (60 - 69).

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس .

ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (7.4) تبين ذلك

الجدول (21.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغيرات الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	ذكر	106	2.35	0.566	-1.010	0.313
	أنثى	194	2.42	0.576		
قلق الصحة وقلق الموت	ذكر	106	2.96	0.658	2.127	*0.034
	أنثى	194	2.80	0.602		
التفكير في المستقبل	ذكر	106	2.90	0.586	-0.181	0.857
	أنثى	194	2.91	0.532		
اليأس من المستقبل	ذكر	106	3.32	0.770	1.642	0.102
	أنثى	194	3.18	0.696		
القلق من الفشل	ذكر	106	2.95	0.602	0.175	0.861
	أنثى	194	2.94	0.609		
الدرجة الكلية	ذكر	106	2.84	0.443	0.603	0.547
	أنثى	194	2.81	0.441		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (21.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إستجابات أفراد الدراسة على مقياس قلق المستقبل في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تبعاً لمتغير الجنس بإستثناء مجال قلق الصحة وقلق الموت وجاءت الفروق لصالح الذكور .

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الكلية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الكلية. والجدولان (22.4) و(23.4) يبينان ذلك:

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى لمتغير الكلية

المتغيرات			المشكلات الحياتية	قلق الصحة	التفكير في المستقبل	اليأس من المستقبل	القلق من الفشل	الدرجة الكلية
الكلية	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	م	2.65	2.95	3.12	3.40	3.06	3.00
		ع	0.532	0.553	0.440	0.573	0.593	0.414
	التنمية الاجتماعية والاسرية	م	2.36	2.65	2.71	3.12	2.81	2.69
		ع	0.515	0.533	0.412	0.647	0.543	0.324
	العلوم الاقتصادية والادارية	م	2.42	2.91	2.89	3.20	2.98	2.84
		ع	0.600	0.612	0.574	0.780	0.599	0.452
	العلوم التربوية	م	2.32	2.82	2.96	3.26	2.92	2.81
		ع	0.544	0.724	0.556	0.733	0.639	0.477
	الآدب	م	2.37	2.75	2.85	3.23	2.81	2.76
		ع	0.547	0.481	0.531	0.556	0.589	0.345

يتضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تبعاً الكلية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	بين المجموعات	1.772	4	0.443	1.360	0.248
	داخل المجموعات	96.100	295	0.326		
	المجموع	97.872	299			
قلق الصحة	بين المجموعات	1.939	4	0.485	1.240	0.294
	داخل المجموعات	115.345	295	0.391		
	المجموع	117.284	299			
التفكير في المستقبل	بين المجموعات	2.020	4	0.505	1.681	0.154
	داخل المجموعات	88.633	295	0.300		
	المجموع	90.653	299			
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	0.979	4	0.245	0.462	0.763
	داخل المجموعات	156.225	295	0.530		
	المجموع	157.205	299			
القلق من الفشل	بين المجموعات	1.420	4	0.355	0.968	0.425
	داخل المجموعات	108.190	295	0.367		
	المجموع	109.611	299			
كلي	بين المجموعات	1.150	4	0.287	1.487	0.206
	داخل المجموعات	57.027	295	0.193		
	المجموع	58.177	299			

يتبين من الجدول (23.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إستجابات أفراد الدراسة على جميع مجالات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية تعزى إلى متغير الكلية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي .

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. والجدولان (24.4) و(25.4) يبينان ذلك:

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المتغيرات			المشكلات الحياتية	قلق الصحة	التفكير في المستقبل	اليأس من المستقبل	القلق من الفشل	الدرجة الكلية
المعدل التراكمي	59 فأقل	م	2.41	3.07	2.87	2.77	2.92	2.79
		ع	0.432	0.508	0.370	0.626	0.497	0.323
	من 60 -69	م	2.29	2.88	2.85	3.26	2.92	2.79
		ع	0.518	0.654	0.579	0.818	0.637	0.471
	من 70- 79	م	2.46	2.79	2.96	3.28	2.94	2.85
		ع	0.596	0.621	0.531	0.653	0.587	0.427
	أكثر من 80	م	2.48	2.92	2.93	3.12	2.98	2.85
		ع	0.638	0.590	0.579	0.664	0.624	0.438

م= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول (24.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (25.4) يوضح ذلك:

جدول (25.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تبعاً المعدل التراكمي .

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	بين المجموعات	2.166	3	0.722	2.233	0.084
	داخل المجموعات	95.706	296	0.323		
	المجموع	97.872	299			
قلق الصحة	بين المجموعات	1.441	3	0.480	1.227	0.300
	داخل المجموعات	115.843	296	0.391		
	المجموع	117.284	299			
التفكير في المستقبل	بين المجموعات	0.715	3	0.238	0.785	0.503
	داخل المجموعات	89.938	296	0.304		
	المجموع	90.653	299			
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	3.501	3	1.167	2.247	0.083
	داخل المجموعات	153.704	296	0.519		
	المجموع	157.205	299			
القلق من الفشل	بين المجموعات	0.103	3	0.034	0.093	0.964
	داخل المجموعات	109.508	296	0.370		
	المجموع	109.611	299			
كلي	بين المجموعات	0.249	3	0.083	0.424	0.736
	داخل المجموعات	57.928	296	0.196		
	المجموع	58.177	299			

يتبين من الجدول (25.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إستجابات أفراد الدراسة على جميع مجالات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاغتراب النفسي، وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

للإجابة عن هذه الفرضية، استخرج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، والجدول (26.4) يوضح هذه النتائج:

جدول (26.4) نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل.

	قلق المستقبل	
الاغتراب النفسي	**معامل ارتباط بيرسون**	**مستوى الدلالة**
	0.457 **	**0.000** **

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)**

يتضح من الجدول (26.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.457) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الاغتراب النفسي إزداد مستوى قلق المستقبل .

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

5. 1 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

5. 2 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

5. 3 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذه الفصل عرضاً لنتائج الأسئلة والفرضيات، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

5. 1 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

5. 1.1 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول : ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال، أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الاغتراب النفسي قد تراوحت ما بين (2.90– 2.22)؛ إذ جاء بعد "قلة الالتزام بالمعايير" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.90) وبتقدير متوسط، بينما جاء بعد "قلة الاحساس بالقيمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.22) وبتقدير منخفض، أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ككل بلغ (2.58) وكان بتقدير متوسط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الظروف السياسية والاجتماعية والأوضاع الاقتصادية التي يعيشها شباب الجامعة في الوطن بأنها تقريباً متشابهة على مر السنوات الماضية، وهذه الظروف التي يعيشونها ويتعايشون معها أدت إلى تكيفهم مع الوضع الراهن، وهذا يدل على مدى صلابة القاعدة الثقافية لهم وقدرتهم على المواجهة، والتقبل التغيرات التي يتعرضون لها، فتعرض الطلبة لنفس الظروف القاهرة قد يؤدي إلى زيادة الانتماء، ويرى الباحث أن من أهم طرق مواجهة الاغتراب توفير جو من الألفة والتفهم والثقة بالذات والآخرين، وأن العلاقة بين طلبة جامعة القدس المفتوحة هي شبه

علاقة مفتوحة لا توجد حواجز بينهم، فجامعة القدس المفتوحة قد ساهمت على كسر الحواجز بين الطلبة وتقوية العلاقة بين الطلبة عن طريق تنظيم ندوات ومؤتمرات الرحلات العلمية والترفيهية والعمل على تعريفهم للسوق المحلية وتدربهم بمجالاتهم وزيادة احتكاكهم بالوقع. ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسات (شاهين وناصر،2013)

ويرى الباحث أن هذا المستوى المتوسط في تقديرات أفراد الدراسة للشعور بالاغتراب النفسي قد يعود إلى تكرار الظروف الضاغطة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ومن ضمنهم طلبة الجامعات، مما أدى إلى تنمية القدرة على التكيف مع الضغوط وبالتالي زيادة المرونة النفسية التي أشار إليها (Tarquin & Cook, 2008) والتي تمكنهم من الاستمرار والسعي للنجاح والتقدم، كما أن تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الطلبة وزملائهم والتقارب في الهموم والمشكلات التي يعانون منها، إلى جانب قدرة الطالب على تكوين صداقات مع ما يتناسب والمستوى الفكري والاقتصادي والاجتماعي له، والانخراط في الجو الجامعي والذي يمثل متنفس لهم مما يخفف من الشعور بالاغتراب. وفي ضوء نظرتهم للقيم فإن الطلبة مطالبون بالالتزام بها من قبل الأهل الذين يسعون للحفاظ على هذه المعايير والقيم، فهم في المقابل يسعون إلى تغييرها وإتباع القيم والأفكار التي يتعرض لها من المجتمع الآخر، والتي تتميز بالانفتاح، وتحقق لهم ما يصبون إليه، (المحمدي، 2001؛ Trusty, 2011).

2.1 .5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني : ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس قلق المستقبل قد تراوحت ما بين (3.23- 2.40)؛ إذ جاء بعد "اليأس من المستقبل"

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.23) وبتقدير متوسط، بينما جاء بعد "قلق المشكلات الحياتية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وبتقدير متوسط، أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل بلغ (2.82) وكان بتقدير متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نوعية عينة الدراسة ومستواها الأكاديمي إذ أن المعروف أن أغلبية طلبة الجامعة من ذوي التحصيل المتوسط بشكل عام، وهذا ينعكس على تطلعات هؤلاء الطلبة المستقبلية، ويؤدي إلى مستوى قلق المستقبل لديهم بمستوى متوسط بمعنى أن قلة من الطلبة ما تسمح طموحاتهم للتفكير في المستقبل، وقد إتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (2017).

ويرى الباحث أن ما يميز طلبة جامعة القدس المفتوحة عن غيرهم من طلبة الجامعات الأخرى بأن الغالبية العظمي منهم يعتمدون على أنفسهم بتأمين أقساط الجامعة ومتطلبات الحياة الجامعية وهم على مقاعد الدراسة، وعليه فإنهم مندمجون بالسوق المحلية ويلامسون التقلبات الاقتصادية، وهذا يزيد من الضغوط النفسية الواقعة عليهم، ويؤثر بالمستوى الأكاديمي، وبمستوى قلق المستقبل لديهم، وبذلك يمكن عزو هذا المستوى غير المرتفع في مستوى قلق المستقبل سواء على الدرجة الكلية أم على الدرجات الفرعية له لدى طلبة الجامعة، إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني بكل فئاته وخاصة فئة الطلبة الجامعيين من ضغوط سواءً أكانت اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية، فمكونات قلق المستقبل كما جاء في الأدب السابق (عبد المنعم، 2010؛ Zaleski, 2007)، هي الثقة بالنفس، واحترام الذات، والشعور بالكفاءة، والإنجاز، والاستقلالية، وتقدير الذات، كذلك الحاجة إلى تقدير الآخرين، المتضمن الاهتمام والمنزلة الرفيعة، والإعجاب والنفوذ، إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة للطالب قد تفقده ثقته بنفسه وشعورة بالكفاءة والاستقلالية بسبب اعتماده على أسرته مادياً، عدا عن الصراعات النفسية التي يعاني منها الطالب الجامعي بسبب عدم قدرته على الوصول إلى كل

ما يطمح إليه، والشعور بالإحباط بسبب عدم وجود فرص عمل مناسبة بعد التخرج، كما أن الظروف السياسية الضاغطة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بشكل عام، والطالب الفلسطيني على وجه الخصوص بسبب الحواجز وبشكل يومي تقريباً، قد تفقده ثقته بنفسه وتشعره بالإحباط والدونية إلى جانب شعوره بالعجز عن مقاومة ما يتعرض له من ضغوط، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته وبالتالي تدني شعوره بأهمية المستقبل أو التفكير فيه (Devisse, 2008؛ Kariman, 2012).

5. 2 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

5. 1.2 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال فهم الفروق الفردية بين الجنسين فيما يتعلق بسمات الشخصية والفروق في القدرات والإمكانيات الجسمية والعقلية والنفسية، إذ أن الذكور يتميزون عن الإناث بقدرة أعلى على التوافق النفسي والاجتماعي، ومستوى أعلى من الانبساط والانعكاسات الخارجية أو ما هو معروف بالقدرة على الضبط الخارجي، بينما الإناث يتميزن بالانطواء والإنعكاسات الداخلية للذات أو ما يسمى بالضبط الداخلي (عبد الله، 2007). وفي مقاربة ذلك مع ما أورده خليفة (2003) يتأكد أن الأفراد ذوي التوجه الداخلي أقل شعوراً بالإغتراب، في حين أن الأفراد ذوي التوجه الخارجي أكثر شعوراً بالاغتراب، وأن الأفراد ذوو التوجه الداخلي يعتقدون أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية ترتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية أو عوامل تتعلق بسمات الشخصية لديهم أو مع ما يمتلوكونه من قدرات وميول

خاصة، مثل الذكاء والمهارة والكفاءة الشخصية، أما الأفراد ذوو التحكم الخارجي فيعتقدون ان التدعيمات سواء الإيجابية منها أم السلبية ترتبط في المقام الأول بعوامل خارجية مثل الحظ والقدرة وتأثير الأخرين أو عوامل غير معروفة (Devisse, 2008؛ Kariman, 2012). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الكريديس، 2016؛ بركات،2016، مدوخ،2016،عقيل، 2014)، واختلفت مع دراستي (علوان، 2014، شاهين وناصر،2013). لذلك فإنه من الصعوبة بمكان التقليل من أهمية الفروق الفردية بين الطلبة أنفسهم الناتجة عن هذه العوامل المختلفة تربوياً واجتماعياً ونفسياً وجسمياً، وما يترتب عنها من فروق تصل في جذورها إلى أنماط الشخصية وأساليب التفكير التي تتمتع بها هذه الشخصية، وبالتالي على شعورهم بالاغتراب(بركات، 2005).

ويرى الباحث أن هذه الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب قد تعود لأسباب خاصة بالمجتمع، حيث أن متطلبات الحياة بالنسبة للذكر تختلف عنها لدى الأنثى فمسؤوليات الذكور حسب الثقافة العربية عموماً هي أكثر شمولية من مسؤولية الإناث، وبذلك تكون الضغوط على الذكور أعلى، وتبدأ الحاجات بالنضج نظراً لكثرة متطلبات الحياة العامة والحياة الشخصية بشكل خاص، وإذا ما تساءلنا عن الدرجة التي يستطيع فيها الشاب أو الطالب الجامعي أن يحقق أو يشبع حاجاته النفسية نرى صعوبة ذلك، وخصوصاً مع ضعف الإمكانيات ووجود الكثير من العقبات والعوائق والصعوبات التي تحول بين الشاب وبين تحقيق حاجاته أو رغباته، وتؤدي به إلى نوع من سوء التكيف، وبالتالي إلى ظهور العديد من المشكلات التي قد يكون الشعور بالاغتراب أحدها، كما أن الظروف السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على الشعور بالاغتراب لدى كلا الجنسين وعلى الإناث على وجه الخصوص.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة لاستجاباتهم على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً إلى متغير الكلية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى التشابه الكبير في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها طلبة القدس المفتوحة في طولكرم، كما تعزى هذه النتيجة إلى تقارب المستوى الثقافي وذلك لأن العامل الثقافي يلعب دوراً مهماً في التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وإنهم يتميزون بمستوى إيجابي في العلاقات الاجتماعية، مما أدى إلى تقارب الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة التخصصات المختلفة، وكسر الحواجز بين الطلبة كما أنهم يتشاركون في الظروف والتحديات التي يواجهونها، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكريديس (2016).

ويرى الباحث أنه بالرغم من كل الظروف الصعبة المحيطة بالطالب الفلسطيني فهو يستطيع التكيف مع هذه الظروف وبناء شخصية لا تعاني من الاغتراب النفسي وبناء شخصية تتمتع بثقة لا بأس بها، كما وأن التقارب في مستويات الاغتراب النفسي لدى الطلبة في الجامعة يشير إلى أن الطلبة الفلسطينيين يواجهون نفس الظروف في كل الجامعات باختلاف أنظمتها وقوانينها، وبذلك تكون الخصائص النفسية للطلبة متشابهة وبذلك يكون لتخصصاتهم أثر منخفض في التعبير عن الشعور بالاغتراب النفسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة لاستجاباتهم على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين تقديرهم (59% فأقل)، أي لصالح الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الداعية إلى أن الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (59% فأقل) يتمتعون بمستوى عالٍ من الشعور بالاغتراب النفسي، وقد يعود ذلك إلى أن إنخفاض مستوى التكيف والتوافق أثرت على مستوى الاغتراب النفسي لديهم، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية نظراً لتعدد العوامل التي يتأثر بها الفرد وتؤثر في توافقه الدراسي والذي ينعكس سلباً على معدله التراكمي، حيث أن غياب الهدف الشخصي للفرد وعدم وجود تطلعات واهتمامات مستقبلية وعدم سعي الفرد من أجل تحقيقها، والعمل على إنجازها أدت بشكل أو بأخر إلى ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي لديه، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية نظراً لتعدد العوامل التي يتأثر بها الفرد، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الكريديس (2016) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب النفسي لصالح الطلبة اللواتي تقديرهن جيد فأقل.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لاستجاباتهم على مقياس قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس في جميع المجالات لمقياس قلق المستقبل.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه قد أصبحت طبيعة مهام الذكر والأنثى لا تختلف في شتى المجالات الاجتماعية حيث ان الذكر والانثى متقاربين في تحمل مسؤولية تكوين الأسرة وإعالتها مما جعلهم أكثر قلقاً نحو مستقبلهم في ظل الظروف الإجتماعية الضاغطة وإن الخبرات التي يتعرض لها كلا الجنسين أصبحت نسبياً متشابة على صعيد العلاقات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية، وهذه

النتيجة تتفق مع دراسة الجاجان(2016) ودراسة أحمادي وسالمي (2015)، ودراسة قمر (2015)، واختلفت مع دراسة دندي (2017)، ودراسة البادري (2017)، ودراسة ابو العيش (2017)، وكرماش (2016).

ومن جهة أخرى، فإن أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية المتباينة تعتمد على تربية الأفراد على الولاء والرضا والمسؤولية، والاستقلالية، والرغبة، وما يتبعها من اختلاف في النظم التربوية والتعليمية في مؤسسات التعليم الرسمي في مراحلها المختلفة، يجعل من هاتين المؤسستين: الأسرة والمدرسة إطاراً مهماً في توجيه الأبناء نحو انماط تفكير معينة متفاوتة تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نظرة الطلبة للمستقبل، وهذا يشير إلى وصولهم لمرحلة من النضج وتحمل المسؤولية، والقدرة على مواجهة المواقف والكشف عن أسباب الفشل، أو النجاح وردها إلى العوامل الداخلية لديهم، والتي قد تتمثل بعدم الاهتمام، أو الاستعداد الكافي، أو بذل الجهد، وعدم ردها إلى أسباب خارجة عن إرادتهم كالحظ أو الصدفة (Messick , 1994).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير الكلية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية سواءً على المجموع الكلي على مقياس قلق المستقبل أم على المجالات الفرعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الطلبة هي واحده رغم اختلاف كلياتهم، ويعود ذلك إلى الخبرات المتشابهة التي يتعرض لها كلا الجنسين على صعيد العلاقات الاجتماعية والأحوال الاقتصادية، وفي ظل هذه الثورة التكنولوجية أصبحت المسافات قريبة جداً بين الأفراد في معظم المجالات والكليات المختلفة، ولدى مقاربة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها اتفقت مع دراسة الجاجان (2016)، واختلفت مع دراسة أبو العيش (2017).

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة في الكليات المختلفة العلمية والنظرية لديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم ، ولديهم حب الاستطلاع والرغبة بالتعلم واكتشاف ما يحيط بهم، وهذا يأتي من طبيعة المشكلات التي يتعرضون لها؛ فهي غالباً ما تكون ذاتها كمياً ونوعياً، والمبادرة على حلها وقدرتهم على مواجهتها بالاعتماد إلى حد كبير على الاجتهاد الشخصي في المذاكرة والحفظ، إضافة إلى تقارب مستوى القدرات والمهارات المتوفرة لدى هؤلاء الطلبة، وهذا بدوره قد ينعكس بنفس المستوى من الضيق والتوتر وتجعلهم قلقين اتجاه ما ستؤول إليه حياتهم المستقبلية (Molin, 2009).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد الدراسة سواءً على المجموع الكلي لقلق المستقبل أم على المجالات الفرعية له تعزى إلى متغير المعدل التراكمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعايير المتبعة في مجتمعنا للتوظيف واختيار الاشخاص وتصنيفهم غير علمية وأحياناً تتبع معيار المحسوبية، وهذا يترتب عليه عدم وثوق الطلبة بمستقبلهم المهني. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (2016).

ويفسر الباحث ذلك بأن طلبة بغض النظر عن مستوى تحصيلهم الأكاديمي في الجامعة المتمثل بمعدلاتهم التراكمية لديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم، ولديهم القدرة على المثابرة والتطوير والتقدم حين الانتهاء من حل هذه العقبات والمشكلات والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، والمبادرة في المساعدة وهذا يأتي من خلال ما تعلموه في سنوات الدراسة الأربعة والانخراط مع أفراد المجتمع، ويعزو الباحث تشابه مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة على اختلاف مستوى التحصيل لديهم في شعورهم بالمسؤولية الذاتية والقدرة الاندماج بالحياة العملية بعد التخرج لأنه لا ضمان لتوفر فرص للوظيفة وبناء أسرة في ظل شح فرص العمل، ومع ذلك لا يؤثر ذلك على نظرتهم للمستقبل والسعي

للتحقيق طموحاتهم وآمالهم بواقعية وبقدر من التفهم. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود أيضاً إلى العناية الملائمة والمناسبة من قبل الأهل والجامعة، والعمل على توجيههم في تحمل مسؤولياتهم تجاه المواقف التي تواجههم وخاصة ما يتعلق بالجوانب الدراسية سواء، وكذلك في ضوء تقديم الأهل الرعاية الكافية والتوجيه المناسب الذي يجعل الطالب معتمداً على نفسه ومتحملاً لمسؤولياته، وبالتالي فإنهم يعزون نتائج أعمالهم إلى عوامل داخلية وليس إلى مجال تخصصهم أو مستوى تحصيلهم.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بهذا الفرضية وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.457) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.000)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ارتفع مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة ارتفع مستوى قلق المستقبل لديهم.

يرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ومعقولة إذ أنه من الطبيعي أن يرتفع القلق المستقبل كلما ارتفع الشعور بالاغتراب النفسي، وكلما انخفضت نسبة الاغتراب انخفضت نسبة قلق المستقبل. وقد تفسر هذه النتيجة من خلال التأثير الذي يحدثه الاغتراب في الصحة النفسية للفرد، حيث أن الاغتراب كما عرفته (زهران، 2004) يتمثل في شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء ورفض القيم والمعايير الاجتماعية وفقدان الثقة، إلى جانب المعاناة من الضغوط النفسية وغياب الهدف، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، وكل ذلك يضعف الصحة النفسية للفرد ويؤثر على التوافق النفسي لديه، وعند الحديث عن الاغتراب النفسي لدى الأفراد إنما

يقصد به الأشخاص الذين لديهم شعور غريب نحو أنفسهم ومدى احترامهم لذاتهم وكيف يشعر تجاهها. إن لشعور الأفراد بالاغتراب النفسي دور مهم في تحقيق الصحة النفسية للفرد وشعوره بكينونته ومستقبله، وبذلك يكون هناك ارتباط قوي بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل، حيث أن كليهما يؤثران ويتأثران بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد مما يجعل لكل منهما أثر على الآخر، كما أن النقص في الشعور بالاغتراب النفسي يؤدي إلى الشعور بالدونية وعدم الفاعلية والشعور بالإحباط، وكل ذلك قد يؤدي بالإنسان إلى قلق المستقبل. ولدى مقاربة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع دراسات (احمد، 2017، كرماش، 2016؛ مدوخ، 2016، الشهاوي، 2015)؛ التي أشارت نتائجها أن الوجود الإنساني وجود مغترب بالضرورة الإلهية قبل الضرورة الفلسفية أو النفسية، ومنه يرى الباحث أن ظاهرة الاغتراب النفسي يمكنها أن تكون ملازمة للإنسان بغض النظر عن توجهاته ورغباته وميوله النفسية والاجتماعية، أو طبيعة المجتمع الذي يعيش به، ويمكنها أن تزول بزوال أسبابها، فالغالبية العظمى من طلبة جامعة القدس المفتوحة هم طلبة مستقلين ومعتمدين على أنفسهم بتأمين متطلباتهم المادية لإتمام دراستهم ومنه تزداد خبرتهم في سوق العمل، وتكون نظرتهم ناضجة نحو المستقبل وأنهم قادرين على التعامل مع توقعاتهم الإيجابية والسلبية عند الترشح لوظيفة ما، وبأن الطلبة الذين لديهم خطة واضحة الأهداف ولديهم بصيرة وتفكير بمستقبل مزدهر يدفعهم ذلك إلى الاجتهاد والمثابرة والإقدام على الحياة والنجاح، بينما الطلبة الذين تتسم نظرتهم للمستقبل بالتشاؤم فإنها تشعرهم بالإحباط واليأس.

5. 3 التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، انبثقت عنها توصيات عدة، من أهمها:

أولاً: ضرورة وجود مرشدين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للطلبة ومساعدتهم على تخطي المشكلات.

ثانياً: بناء برامج إرشاديّة لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة.

ثالثاً: إجراء المزيد من الدراسات حول الاغتراب النفسي لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء عوامل لها علاقة بتزايد الاغتراب النفسي، بهدف إيجاد الحلول المناسبة للعوامل والمسببات.

رابعاً: إجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء عوامل لها علاقة بتزايد قلق المستقبل، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لعوامل والمسببات.

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو العيش، هيا.(2017). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب الجامعي– دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 18(4): 97-133.

أبو علام، رجاء.(1998). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أبو مطير، محمد.(2013). **قلق المستقبل لأمهات الايتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

أحمادي، سهيلة وسالمي، مسعودة .(2015). **قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي، الجزائر.

أحمد، زقاوة .(2017). الفرق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني، **المجلة العربية لعلم النفس**، (3):51-75.

أحمد، سهير.(2003). **الصحة النفسية والتوافق**. (ط2)، مصر: الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

الإسي، طلال.(2015). **فاعلية برنامج ارشادي سلوكي للتخفيف من اعراض قلق المستقبل لدى مرضى السكري بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

أعجال، فتحية.(2015). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية ليبيا**، 1(14): 163-143.

البادري، سعود.(2017). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان دراسة تحليلية، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، (4): 145- 183.

بـدر، إبـراهيم.(2003). مسـتوى التوجـه نحـو المسـتقبل وعلاقتـه بـبعض الاضـطرابات لـدى الشـباب الجامعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** 13(38): 15-52.

بركات، حليم .(2006). **الاغتراب في الثقافة العربية متاهات الانسان بين الحلم والواقع**. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية ناشر وموزع.

بركات، زياد.(2005). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الجامعية والمرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية، جامعة البحرين،** 6(4): 98-126.

بركات، عبد الحق .(2016). مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،** 1 (1): 52-75.

بلكيلاني، إبراهيم.(2008). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والتربية، جامعة أوسلو، النرويج.

بيك، ارون .(2000). **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية** (ترجمة عادل مصطفى). القاهرة: دار الأفاق العربية.

الجاجان، ياسر .(2016). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة البعث،** 38 (4):43-74.

الجماعي، صلاح الدين.(2010). **الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**. ط(2)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

جنجون، محمد.(2017). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة النازحين في المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،** (34): 549-570.

الحانوتي، سعيد.(2016). **الاضطرابات العصابية**. الرياض: الكعيبان للنشر.

حبيب، ليث.(2014). الاغتراب النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية**، 13 (2): 123-154.

الحديبي، مصطفى .(2009). **القلق وقلق المستقبل بدى طلاب الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر.

حسانين، أحمد.(2000). **قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

حسين، عبد العظيم.(2007). **العلاج النفسي المعرفي– مفاهيم وتطبيقات**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الحسيني، عاطف.(2011). **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**. القاهرة: دار الفكر العربي.

حماد، حسن .(2005). **الإنسان المغترب عند اريك فروم**. القاهرة: مكتبة دار الحكمة.

الخالدي، أديب.(2006). **علم النفس الإكلينيكي المرضي – الفحص والعلاج**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

خليفة، عبد اللطيف.(2003). **دراسات في سيكولوجية الاغتراب**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الداهري، صالح.(2005). **مبادئ الصحة النفسية**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

دندي، إيمان .(2017). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، **مجلة جامعة البعث**، 39 (27): 51-83.

الزبير، نادين وديوا، مكي.(2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية (طالبات كلية التربية– جنوتب، بجامعة الجزيرة نموذجاً). **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل**، (36): 115-129.

زليخة، جديدي.(2012). الاغتراب، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة وادي سوف، الجزائر، (8): 346-361.

زهران، حامد .(1998). **الإرشاد والتوجيه**. (ط2)، القاهرة . عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

زهران، حامد .(2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. (ط4)، القاهرة، عالم الكتب.

زهران، سناء.(2004). **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب**. القاهرة: عالم الكتب.

زيدنر، م وماثيوس، ج .(2016). **القلق**. (ترجمة معتز سيد عبد الله والحسين عبد المنعم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

السبعاوي، فضيله .(2008).قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، **مجلة التربية والعلم بجامعة الموصل** (15) :277-250

سري، أجلال .(2003). **الأمراض النفسية الإجتماعية**. القاهرة، عالم الكتب.

سعود، ناهد.(2005). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم**، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

السميري، نجاح وصالح، عايدة .(2013). **فاعلية برنامج ارشادي بتقنيات العقل و الجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الاقصى بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، جامعة الأقصى،غزة، 21 (2): 63-98.

سويعد، ميرفت.(2016). **الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شاخت، ريتشارد .(1980). **الاغتراب.** (ترجمة كامل يوسف حسين). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.(1980).

شاهين، محمد و ناصر، فداء.(2013). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة،** 2 (7): 55-92.

شتا، السيد.(1997). **نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع،** الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

شقير، زينب.(2005). **مقياس قلق المستقبل.** القاهرة: الانجلو المصرية.

شند، سمير والانور، محمد.(2006). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة، **مجلة كلية التربية،** جامعة طنطا، 2(35): 733-827.

الشهاوي، مريم.(2015). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **دراسات عربية في علم النفس.**14 (4): 635-664.

صادق، عادل .(2005). **الطب النفسي.** القاهرة: دار الصحوة.

العامري، جعفر.(2017). الاغتراب النفسي لدى طلبة اعداد المعلمين، **مجلة العميد،**6 (21): 369-402

عبد الغفار وعلي، مرح.(2014). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الزواج لدى طالبات الجامعة، **مجلة العلوم الإنسانية،** جامعة بابل، 1(21): 243-252.

عبد الله، عبد الله.(2007).**الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

عبد المنعم، عفاف.(2010). **الاغتراب النفسي مظاهره والنظريات المفسرة– دراسة تطبيقية، الإسكندرية:** دار المعارف الجامعية.

العتيبي، طارق .(2018). **الاغتراب دراسة تأصيلية فلسفية علمية**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

العتيبي، هذال .(2016). أثر الإغتراب النفسي على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

عثمان، فاروق.(2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

العرب، اسماء والرواشدة، علاء.(2016). الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الاردني في عصر العولمة، **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية**، 9 (2): 221-244.

عسل، خالد و مجاهد، فاطمة.(2010). **الاغتراب النفسي بين الفهم النظري والإرشاد النفسي الكلينيكي**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عصالة، جودت.(2007). **مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظة عكا**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاردنية، الأردن.

العقيلي، عادل .(2004). **الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

علوان، رشا.(2014). الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. **مجلة التربية الاساسية**، (17): 389-404.

العناني، حنان.(2000). **الصحة النفسية**. عمان، دار الفكر.

عودة، أحمد. (2000). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ، إربد: دار الامل للنشر والتوزيع .

غانم، محمد.(2006). **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية**، القاهرة: الانجلو المصرية.

قبقوب، عيسى وسعيدي، عتيقة .(2015). الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس (دراسة حالة). **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 1 (1): 216-237.

قمر، مجذوب.(2015). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على طلاب جامعة دنقلا)**، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دنقلا، السودان.

القيسي، عبد الغفار وعلي، مرح .(2014). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الزواج لدى طالبات الجامعة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة بابل، 1(21): 243-252.

كرماش، حوراء.(2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، (30): 227-252.

الكريديس، ريم.(2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**– الجامعة الاردنية لعلم النفس، الاردن، 5 (11):1-23.

اللحياني، سمر.(2012). **قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز والضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية.

المحمدي، عبد القادر .(2001). **الاغتراب دراسات معاصرة، بغداد:** بيت الحكمة للنشر والتوزيع.

مخائيل، امطانيوس.(2016). **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها**، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

مدوخ، رجاء.(2016). **الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مسعود، سناء.(2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، (**أطروحة دكتوراة غير منشورة**)**، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

المشيخي، غالب.(2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، (**اطروحة دكتوراة غير منشورة**)**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

المهدي، زين.(2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،** 5 (1): 48-31.

النصراوي، نادية.(2016). **فلسفة فويرباخ بين المادة والانسان،** لبنان: دار الرافدين.

نوفل، ناصر.(2016). **صورة الجسد والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالقلق والاكتئاب لدى المعاقين بصرياً، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نويوة، فيصل وإسماعيلي، يامنة .(2017). النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) ومصدر الضبط وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة (الجزائر)، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،** (6): 174-199.

عقيل، إسلام.(2014). الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية. الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Akar, H. (2018). The Relationships between Quality of Work Life, School Alienation, Burnout, Affective Commitment and Organizational Citizenship: A Study on Teachers, **European journal of education research**, 7(2): 169-180.

American Psychiatric Association. (2000). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders**. Washington: American Psychiatric Association.

Arora,p, and singh, G(2014) selfefficacy and emotional intelliegemce as redictors of alienation graduates, **International Journal of Innovative research and development**, 3(8).

Barlow, D.(2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. **American Psychologist**, 55(11), 1247-1263.

Bolanowski, w.(2005). Anxiety about professional future among young doctors. **International journal of occupational medicine and environmental health**, 18(4): 367-374.

Callender , J. & Osburn, H.(1979). An Empirical Comparison of Coefficient Alpha, Guttman's Lambda - 2, and MSPLIT Maximized Split-Half Reliability Estimates**. Journal of Educational Measurement**. 16, 2 (Summer, 1979), pp. 89-99

Devisse, T. (2008). Locus of control, mental ability, self-esteem and alienation. **Social Behavior and Personality Jornal**, 15 (2): 233-236.

Kariman , S. (2012**) Personality traits and their relationship to the future anxiety among a temporary workers Iraqi colony in Australia** . Unpublished Ph.D. thesis . Arab open Academy in Denmark.

Messick,S .(1994). Alternative modes of assessment, uniform standards of validity, **educational researcher**. 23(2): 13-23.

Molin, R. (2009) . **Future anxiety** : Clinical issues of children in the latter phases of foster care . **Children And Adolescent Social Work** . 7(6):501-512.

Reialon, R.(2011). **A comparative Analysis of the Children's Future Orientation Scale Ratings of Traumatized Urban Youth with and without Posttraumatic Stress disorder**. PhD Dissertation, Columbia University.

Servant, D.(2005). **Gestion du stress et de l'anxiété**. Masson: Paris.

Sun, J; li, Z; buys; & storch, E .(2015). Correlates of comorbid depression, anxiety and helplessness with obsessive-comoulsive disorder in chinese adolescents. **Journal of affective disorders**, 174: 31-37.

Tarquin, K. & Cook, C. (2008). Relationships among Aspects of Student Alienation and Self Concept. **American Psychological Association**. 23 (1):16 –25.

Trusty, J. (2011). **Upon Further Reflection**. 5th ed, New York: Van Nostrand

Verrocchio, M., & baker, A.(2016). Exposure to parental alienation and subsequent anxiety and depression in italian adults. **The American journal of family therapy**. 44(5): 255-271.

Wilt, j; Oehlberg, k; & Revelle, w. (2011). Personality and individual differences. **Elsevier LTD**, (7)50: 987-993.

Zaleski, Z. (2007) . **Personal future in hope and anxiety perspective**. Lublin: Lubels Kiego.

Zaleski, Z.(1994). **Personal future in hope and anxiety respective psychology of future orientation**, scientific society. University of Lublin: polan.

ملاحق الرسالة

ملحق(أ): مقياس الدراسة (نسخة نهائية)

ملحق(ب): مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم)

ملحق(ت): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

ملحق(ث): قائمة المحكمين للمقياس

ملحق(ج): التعديلات التي أجريت على مقياس الدراسة بعد التحكيم

ملحق(ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث

ملحق(أ): مقياس الدراسة (نسخة نهائية)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (**الإغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم**). وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة.

لذا نأمل تعبئتها بموضوعية وإعطائها الاهتمام الكافي، ولا داعي لكتابة أي شيء يدل على هويتك علما بأن المعلومات التي يتم جمعها تستخدم لأغراض البحث العلمي.

القسم الأول: البيانات الشخصية

1.ضع/ي إشارةX في مربع الإجابة التي تناسبك:

1.**الجنس:** 1. ☐ ذكر 2. ☐ أنثى

2. **الكلية:** 1) ☐ ولوجيا والعلوم التطبيقية 2) ☐ مية الاجتماعية والأسرية

3) ☐ العلوم الإدارية والاقتصادية 4) ☐ العلوم التربوية 5) ☐ الآداب

3. **المعدل التراكمي:** 1) ☐ 59 فأقل 2) ☐ 60-69 3) ☐ 7-79 4) ☐ 80 فأكثر

شاكراً لكم تعاونكم مع وافر إحترامي وتقديري لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث: أشرف حج ابراهيم

مقياس الاغتراب النفسي بصورته النهائية

	المجال الاول	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي					
.2	أشعر أنني منعزل عن الناس من حولي					
.3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي					
.4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه					
.5	أشعر بالانتماء للكلية التي أدرس بها					
.6	أفضل أن أعيش في أي بلد اَخر غير الذي أعيش فيه					
.7	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف					
.8	أفضل الالتزام بقيم المجتمع ومعاييره					
.9	أُنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية					
.10	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الاَخرين					
.11	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم					
.12	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية					
.13	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني					
.14	تفوتني الفرصة، لأنني لا أستطيع حسم الأمور					
.15	أفشل في إقناع الاَخرين بوجهة نظري					
.16	أشعر أنني مسلوب الارادة					
.17	غالباً اجد في نفسي القدرة في الدفاع عن حقوقي					
.18	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً					
.19	أشعر أنني مقيد في الحياة					
.20	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً					
.21	أشعر أن ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي					
.22	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي					
.23	أشعر بقيمتي كإنسان					
.24	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية					

.25	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة					
.26	أشعر ان اَرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه					
.27	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة					
.28	أشعر بأن حياتي لا يوجد فيها شيء جديد يمكن تحقيقه					
.29	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير إهتمامي					
.30	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة					
.31	أضع لنفسي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها					
.32	ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة					
.33	أعيش دون التخطيط لمستقبلي					
.34	معرفتي للهدف تُساعدني على مواجهة الصعاب					
.35	من السهل أن أفهم معنى الحياة					
.36	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة					
.37	أجد معنى لكل عمل أقوم به					
.38	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء					
.39	بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول إيجاد معنى لها					
.40	أشعر أن الحياة لا داعي لها					
.41	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم					
.42	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الاَخرين					
.43	أستغرق في التفكير بنفسي وبمشكلاتي					
.44	أستشير الاخرين في حل مشكلاتي					
.45	أهتم بالتفكير في مشاكل الاَخرين					
.46	أعتقد أن الاَخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي					
.47	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي					
.48	مصلحتي فوق كل اعتبار					

مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية

	المجال الثاني	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام					
2.	الحياة مليئة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت					
3.	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة مستقبلا					
4.	انخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي					
5.	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظاً بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في احسن حال					
6.	ينتابني شعور بأنني لن احقق السعادة في حياتي المقبلة					
7.	أخشى من صعوبة الحصول على فرصة عمل تناسبني في المستقبل					
8.	أتوقع ان تواجهني صعوبات كثيرة للحصول على دخل يسد حاجات اسرتي					
9.	يخيفني التفكير بأنني قد اواجه احياناً ازمات او صعوبات في الحياة					
10.	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط في تحقيق الآمال					
11.	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني اخاف ان أكون غير جذاب أمام الاخرين مستقبلاً					
12.	ينتابني شعور بالخوف والوهم من اصابتي بمرض خطير (أو حادث) في اي وقت.					
13.	يضايقني كثيراً الحديث عن الموت					
14.	اخشى انتشار الامراض الخطيرة (الوبائية)					
15.	يشغلني كثيراً التفكير في الكوارث الطبيعية المتوقعة					
16.	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين لي					
17.	تراودني فكرة انني قد اصبح شخصا عظيما في المستقبل					
18.	يمتلكني القلق عندما افكر في المستقبل وانه لا حول					

	ولا قوة في المستقبل					
19.	أشعر بأن مشكلتي في مستقبلي					
20.	أشك في تحقيق طموحاتي					
21.	تنتابني حالة توتر عندما أفكر في أمور المستقبل					
22.	أتخوف مما قد تجلبه الايام القادمة					
23.	يراودني أمل في الحصول على فرصة لإكمال دراستي العالية مستقبلاً					
24.	يسيطر علي شعور بالخوف من الفشل في الحصول على عمل في المستقبل					
25.	أشعر أن شيئاً سيئاً سوف يحدث لي					
26.	أعمل بجد ودون ملل أو يأس لتحقيق أهدافي التي رسمتها لمستقبلي					
27.	أرى أنني شخص متفائل لحياتي المستقبلية					
28.	يدفعني الفشل الى اليأس في تحقيق مستقبل افضل					
29.	أنا اشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل					
30.	ينتابني شعور بأنني لن احقق السعادة في حياتي المستقبلية					
31.	أخاف من القيام بمشاريع تخص مستقبلي					
32.	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل					
33.	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي					
34.	أخشى أن يكون تخصصي عائقاً في النجاح مستقبلاً					
35.	أخشى من انني سأكون عبئاً على غيري في المستقبل					
36.	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على وظيفة					
37.	أشعر بالضيق الشديد عندما أفكر في مستقبلي بخصوص العمل					

ملحق(ب): مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم)

مقياس الاغتراب النفسي بصورته الأولية

الرقم	البعد الاول فقدان الشعور بالانتماء	درجة الانتماء		دقة الصياغة		الملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	غير دقيقة	
1	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي					
2	أشعر انني منعزل عن الناس من حولي					
3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي					
4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه					
5	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها					
6	أفضل أن اعيش في أي بلد أخر غير الذي أعيش فيه					
الرقم	البعد الثاني عدم الالتزام بالمعايير	درجة الانتماء		دقة الصياغة		الملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	غير دقيقة	
1	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص					
2	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية					
3	أنفذ قراراتي دون الإهتمام بالمعايير الاجتماعية					
4	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين					

5	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم					
6	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية					
7	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني					
الرقم	**البعد الثالث** **العجز**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	
1	تفوتني الفرصة غالباً، لأنني لا أستطيع حسم الأمور					
2	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة					
3	أشعر انني مسلوب الارادة					
4	غالباً أجد في نفسي قدرة في الدفاع عن حقوقي					
5	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً					
6	أشعر أنني مقيد في الحياة					
الرقم	**البعد الرابع** **عدم الاحساس بالقيمة**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	
1	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً					
2	أشعر أن ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي					
3	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي					
4	أشعر بقيمتي كإنسان					
5	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية					

6	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة					
7	اَرائي لها قيمة في الوسط الذي اعيش فيه					
1.	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة					
الرقم	**البعد الخامس** **فقدان الهدف**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	
1	لا يوجد في حياتي جديد أسعى لتحقيقه					
2	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير إهتمامي					
3	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة					
4	أضع لنفسي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها					
5	ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة					
6	أعيش دون التخطيط لمستقبلي					
7	معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب					
الرقم	**البعد السادس** **فقدان المعنى**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	
1	من السهل أن أفهم معنى الحياة					
2	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة					
3	أجد معنى لكل عمل أقوم به					

4	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء					
5	بالرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أني أحاول ايجاد معنى لها					
6	أشعر أن الحياة لا داعي لها					
الرقم	**البعد السابع** **مركزية الذات**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	
1	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم					
2	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الاَخرين					
3	أستغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي					
4	أستشير الآخرين في حل مشاكلي					
5	أهتم بالتفكير في مشاكل الاَخرين					
6	أعتقد أن الاخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي					
7	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي					
8	مصلحتي فوق كل اعتبار					

مقياس قلق المستقبل بصورته الأولية

الرقم	البعد الاول القلق المتعلق بالمشكلات الحياتيه	درجة الانتماء		دقة الصياغة		الملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	غير دقيقة	
1	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الايام					
2	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في اي وقت					
3	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا					
4	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي					
5	ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان اظل محتفظاً بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في احسن حال					
6	ينتابني شعور بأنني لن احقق السعادة في حياتي المقبلة					
7	أخشى من صعوبة الحصول على فرصة عمل تناسبني في المستقبل					
8	أتوقع ان تواجهني صعوبات كثيرة للحصول على دخل يسد حاجات اسرتي					
9	يخيفني التفكير بأنني قد اواجه احياناً ازمات او صعوبات في الحياة					

الرقم	البعد الثاني قلق الصحة وقلق الموت	درجة الانتماء		دقة الصياغة		الملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	غير دقيقة	
1	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبه في تحقيق الامال					
2	اشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني اخاف ان اكون غير جذاب أمام الاخرين مستقبلاً					
3	ينتابني شعور بالخوف والوهم من اصابتي بمرض خطير (او حادث) في اي وقت.					
4	يضايقني كثيراً الحديث عن الموت					
5	اخشى انتشار الامراض الخطيرة (الوبائية)					
6	يشغلني كثيراً التفكير في الكوارث الطبيعية المتوقعة					
7	اخاف موت اشخاص مقربين لي					
الرقم	البعد الثالث التفكير في المستقبل	درجة الانتماء		دقة الصياغة		الملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	غير دقيقة	
1	تراودني فكرة انني قد اصبح شخصا عظيما في المستقبل					
2	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما افكر في المستقبل وانه لا حول ولا قوة في المستقبل					
3	أشعر بأن مشكلتي في مستقبلي					

4	أشك في تحقيق طموحاتي					
5	تنتابني حالة توتر عندما أفكر في أمور المستقبل					
6	أتخوف مما قد تجلبه الايام والشهور والسنوات القادمة					
7	يراودني امل في الحصول على فرصة لإكمال دراستي العالية مستقبلاً					
8	يسيطر علي شعور بالخوف من الفشل في الحصول على عمل في المستقبل					
9	أشعر أن شيئاً سيئاً سوف يحدث لي					
الرقم	**البعد الرابع** **اليأس من المستقبل**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	
1	أعمل بجد ودون ملل أو يأس لتحقيق طموحاتي وأهدافي التي رسمتها لمستقبلي					
2	يدفعني الفشل الى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل افضل					
3	أنا اشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل					
4	ينتابني شعور بأنني لن احقق السعادة في حياتي المستقبلية					
5	أرى أنني شخص متفائل لحياتي المستقبلية					
الرقم	**البعد الخامس** **القلق من الفشل**	**درجة الانتماء**		**دقة الصياغة**		**الملاحظات**
		تنتمي	**لا تنتمي**	**دقيقة**	**غير دقيقة**	

1	أخاف من القيام بمشاريع تخص مستقبلي					
2	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل					
3	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي					
4	أخشى أن يكون تخصصي عائقاً في النجاح مستقبلاً					
5	أخشى من انني سأكون عبئاً على غيري مستقبلاً					
6	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على وظيفة					
7	أشعر بالضيق الشديد عندما أفكر في مستقبلي بخصوص العمل					

ملحق(ت): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور: ..... المحترم.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم). ذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الإغتراب النفسي للباحث العقيلي (2004).

علما بأن الإجابة عن فقرات المقياس ستكون وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
5	4	3	2	1

ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذا المقياس في صورته الأولية راجين منكم التكرم بقراءة فقراته وتحكيمها من حيث:

1. مدى انتماء الفقرة وملاءمتها لموضوعها ومجالها.
2. شمولية ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
3. الإضافة أو الحذف أو التعديل لما ترونه مناسباً.
4. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا سيكون لأراكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة. لذا يرجو الباحث إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع إشارة (X) أو (✓) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة).

شاكر لكم تعاونكم مع وافر احترامي وتقديري واعترافي بغزير علمكم

الباحث: أشرف محمد حج ابراهيم

إشراف: أ.د. زياد بركات

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور: ..... المحترم.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم). ذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس قلق المستقبل في ضوء مراجعته للدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالموضوع.

علماً بأن الإجابة عن فقرات المقياس ستكون وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
5	4	3	2	1

ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذا المقياس في صورته الأولية راجين منكم التكرم بقراءة فقراته وتحكيمها من حيث:

5. مدى انتماء الفقرة وملاءمتها لموضوعها ومجالها.
6. شمولية ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
7. الإضافة أو الحذف أو التعديل لما ترونه مناسباً.
8. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا سيكون لأراكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة. لذا يرجو الباحث إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع إشارة (X) أو (✓) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة).

شاكر لكم تعاونكم مع وافر احترامي وتقديري واعترافي بغزير علمكم

الباحث: أشرف محمد حج ابراهيم

إشراف: أ.د. زياد بركات

ملحق(ث): قائمة المحكمين للمقياس

الرقم	أسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة التي يعمل بها
1	حسني عوض	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
2	محمد شاهين	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	تيسير عبد الله	أستاذ دكتور	علم نفس	جامعة القدس
4	عبد عساف	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة النجاح الوطنية
5	محمد خطاب	أستاذ دكتور	علم نفس	جامعة عين شمس
6	فوزي مساعيد	أستاذ مساعد	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
7	معروف الشايب	أستاذ مساعد	الصحة النفسية	جامعة النجاح الوطنية
8	حسن محمد تيم	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة النجاح الوطنية
9	محمود الشمالي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
10	محمود رمضان	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية

ملحق(ج): التعديلات التي أجريت على مقياس الدراسة بعد التحكيم

مقياس الاغتراب النفسي

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
أشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها	أشعر بالانتماء للكلية التي أدرس بها
تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف
أفضل الحرية ألتي تخضع للمعايير الاجتماعية	أفضل الالتزام بقيم المجتمع ومعاييره
أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري.
آرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه	أشعر أن آرائي لها قيمة في الوسط ألذي أعيش فيه
لا يوجد في حياتي جديد أسعى لتحقيقه	أشعر بأن حياتي لا يوجد فيها شيء جديد يمكن تحقيقه

مقياس قلق المستقبل

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة مستقبلاً
غلاء المعيشة وانخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي	انخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي
أخاف موت أشخاص مقربين لي	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين لي
أتخوف مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة	أتخوف مما قد تجلبه الأيام القادمة
يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل	يدفعني الفشل إلى اليأس في تحقيق مستقبل أفضل

ملحق(ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم: ك. د. ع/18/336
التاريخ: 4/ 8 / 2018

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الطالب: (**أشرف محمد حج إبراهيم**) ورقمه الجامعي (0330011520005)، بإجراء دراسة بعنوان: (**الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم**).

برجاء تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، وذلك ليتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (1172) من العام الدراسي 2018/2017.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

جامعة القدس المفتوحة
كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف